

شرح فصول في الآداب ومكارم الأخلاق لابن عقيل [9] الشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ويقول الامام ابو الوفاء ابن عقيل رحمه الله تعالى في رسالته فصول الآداب ومكارم الاخلاق - [00:00:00](#)

المشروعة تقدم استحباب الاجابة الى وليمة العرس على ما ذكر مصلى الرحم الله وان ظواهر الادلة ووجوب الاجابة الا من عذر. وان الاجابة لجميع الولايا والمناسبات سواء كانت وليمة عرس او مناسبات اخرى - [00:00:20](#)

لعموم الادلة ولما تقدم من ان المعنى المحبوب في عدم الاجابة حينما يدعوك اخوك قد تكون في غير ولمة العرس ابلغ منها في وليمة العرس جاءت اخبار في هذا فيما يتعلق بوليمة العرس؟ وهل هي محدودة بيوم او يومين - [00:00:50](#)

وهل الإجابة تجب في الدعوة الأولى والدعوة الثانية تفاصيل اهل العلم من ذلك انه ورد حديثان في هذا الباب عند الترمذي حديث ابن مسعود وحديث اخر وحديث جهير ابن عثمان الثقفي والحديث ان في اسناد ولكن يشد احدهما الاخر وهو انه عليه - [00:01:20](#)

الصلاة والسلام قال الوليمة اول يوم حق واليوم الثاني سنة واليوم هل سمعت ومن سمع سمع الله به هذا حديث مسعود حديث جوير ابن عثمان الوليمة اول يوم حق واليوم - [00:01:50](#)

الثاني معروف. واليوم الثالث جمعة. وفيه دلالة على انه لا تجاب رجال الدعوة الا في اليوم الاول في اليوم الاول وانما سوى ذلك خاصة ما زاد على اليومين وهذا الخبر تكلم فيه اهل العلم وجاء ما يدل على الجواز لاطلاق الاخبار - [00:02:10](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام في ان الوليمة يشرع الاجابة اليها وانه اذا الى اكثر من يوم لا بأس من ذلك. لأنه قد يكون قد يكون قد يكون اضيافه كثيرين. فيحتاج ان يدعو اليوم الاول واليوم الثاني. ليفرقهم - [00:02:40](#)

قد يكون المكان الذي يدعوهم فيه لا يتسع للجميع فيحتاج الى تفرقة المدعويين. وقد بوب البخاري رحمه الله باب من اولى سبعة ايام وذكر ان ابي ان سيرين ابي حفصة - [00:03:10](#)

ذكرت ان اباهما لما تزوج دعا الصحابة سبعة ايام او ثمانية او ثمانية ايام. وعلى هذا تحمل الأخبار الدالة على النهي. عند عدم الحاجة ويكون المقصود بالمفاخرة. والمرءات او الشرف ونحو ذلك - [00:03:30](#)

قال وليس عليه ان يستجيب الى وليمة الختام فانها محدثة. ولما الختان كغيرها من الولائم يدعى يعني لو ان انسان اولى وليمة للختان ابن او للبت فلا بأس من ذلك لأن الأصل في هذه الدعوات الإباحة لأنها - [00:04:00](#)

بمناسبات ان شاء الله فلو ان انسان دعا بهذه المناسبة لا يمتنع هذا الشيء والمصنف رحمه الله اشار الى رواية برواية الحسن عن عثمان ابن ابي العاص انه قال ما كنا - [00:04:30](#)

المدعى الى وليمة الختام وما كنا نأتي لها يعني لو دعينا. وهذا الخبر ضعيف رواه الامام احمد ابن اسحاق رجعان على وهو يدل على والظاهر انه اذا دعي المدعو الى وليمة فليجيب ما لم تكن - [00:04:50](#)

مشمتم على منكر او بدعة او شيء محدث الا فالأصل ان الولائم لن تكون لشروط لا بأس بذلك ولا يحتاج الى ذلك ليقال نحتاج الى دليل فلو ان انسان دعا الناس الى وليمة لانه - [00:05:10](#)

سكن هذا البيت مناسبة لزوم البيض يسميها العلماء الوفيرة وكذلك لو انه عمل وليمة لما فدعا اخوانه وهذا هو المنقول عن النبي عليه

الصلاة والسلام. مع ان الناس اليوم هم الذين يعملون - [00:05:30](#)

مناسبة للمسافر. والامر في هذا واسع. والنبي عليه الصلاة والسلام صنع غميمة. كما في البخاري لما قدم مع الناس المقصود ان هذه

الولاء لا بأس بها بما فيها من الشرور ولانها من امر مباح - [00:05:50](#)

تشمله عموم الادلة ففي اجابة دعوة المسلم الذي اطلق عليه الصلاة قال اذا دعاك فاجبه هذا مطلق في سائر الدعوات ما لم تكن

مشتملة على امر فيه شيء منكر نحو ذلك. واذا حضر - [00:06:10](#)

كلمة العرس لم يكن عليه الاكل. اذا دعاك اخوك فاما ان تكون صائما. فقول مصنف انه ليس عليه الان في ان هذا فيه تفصيل ان كان

صائما فان شاء طعن وان شاء ترك. لحديث جابر عند مسلم فان شاء - [00:06:30](#)

وان كان مفطرا فليطعم لحديث ابن عمر في صحيح مسلم فان كان مفطرا فليطعم. واقل الامر الاستحباب. وخاصة اذا كان اخوك يتأثر وينزعج بعدم اكلك في هذه الحال ربما يكون اعتذارك خيرا للاجابتك. حينما تحضر فان كان هناك سبب يدعو لعدم تناول الطعام

- [00:06:50](#)

الطعام لا يناسب واو اه كنت مرتبطا بعمل او شغل فجبت الدعوة لاجل ان تدعو وتذهب لا بأس هذا لا بأس اما كونك تحمم ويقدم

الطعام ولا تتناول هذا مما - [00:07:20](#)

يوقع الريبة والشك ويتساءل المدعو الداعي والمدعو لماذا لم يأكل؟ لماذا لا يشارك ولهذا عليك ان تشارك اخوانك. وقول بعضهم قول

بعضهم انه لو غمس اصبعه في الماء ثم مصه لاجز - [00:07:40](#)

هدف الحقيقة لا يصح بني قد يجعله داع وسخرية واستهزاء. لانه لان الدعوة لمعاني المقصود منها تأليف النفوس وتطبيب القلوب.

فما يحدث ضد هذا فانه ممنوع من جهة معنى الذي شرعت لاجله هذه اجابة هذه الدعوات. قال واذا حضر وليمة العرش لم يكن -

[00:08:00](#)

لعل يعني اكل يعني على سبيل الوجوب هذا صحيح. لانه فهو دلالة على اللزوم. والمعنى ليس عليه لا يجب عليه ذلك. انما يستحب

يستحب ان يقع فان كان هناك عذر فيبيدي عذره ليطيب نفسه اخيه. واذا كان صائما - [00:08:30](#)

فهل من افضل الفطر او من افضل اتمام الصوم؟ يبعد اذا كان فطرك يطييب نفس اخيه وعدم تناولك ربما يزعجه ويود انك فكونك

تفطر افضل. كونك تفطر افضل. واذا افطرت ولله الحمد واذا افطرت - [00:09:00](#)

فلك اجر الصوم وادرج واجر الاجابة. هذا من فضل الله سبحانه وتعالى. يعني صومك مكتوب لانك تطيبا لنفس اخيك. فتؤجر على

اجابة الدعوة. ويكتب لك يكتب لك الاجر تاما لان الاعمال بالنيات والذي منعك من اتمام الصوم واجابة الدعوة. كما ان الانسان اذا

سافر كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم - [00:09:30](#)

الذي منعه من الاعمال التي يعملها في الحرم او جعلها شاقة عليه هو السفر يكتب لك الاجر تاما. وانت في السماء لا تعملها. ولك اجر

الاخذ بالرخصة ولك اجر تلك الاعمال التي كنت تعملها في الحضر من حضور الجماعة. ومن صوم تصومه والصلة والبر وزيارة اخوانه

- [00:10:00](#)

للسلام كل الاعمال تكون انت تعملها تكتب في صحيفتك. لا يفوت شيء منها. مع ان الله يبرجو سبحانه وتعالى التي عملت بها في

سفرك. وكذلك لو ان انسان صائم فقال له والده او والده - [00:10:30](#)

او دعاه يفطر ففطرك اول من صومك. اذا دعاك والدك او والده في طعام بخلاف لو منعك من السنة الراتبة او اعمال لا مصلحة

لوالدين في نهيك عنها. بخلاف الصوم فان له ما في ذلك مصلحة. ولان - [00:10:50](#)

يطول بخلاف هذه السنن. لا تطول ولا تشك على الوالد او الوالدة. ثم الصوم. ايضا في معنا من جهة انهم يحبون المشاركة. وكونك مثلا

كونه يتناول الطعام وانت معه ولا تتناول الطعام. لا - [00:11:20](#)

لا تجعل نفسه تطيب بالطعام كما لو تناولت معه الطعام. وهذا واضح لو دعوت انسان وانت تأكل وحدك وهو ممسك يأكل نفسك ربما

تكف عن الطعام ولا تقبل عليه. كما لو شاركك اخوك. هذه معاني معتبرة للشرع - [00:11:40](#)

فالوالدان اولى بهذا ولهذا لما سئل الحسن رحمه الله عن من يأمره تأمره امه بالفطر قال له اجر البر وله اجر الصوم. له اجر البر البر وله اجر الصوم قال بل اذا بل اكل والا دعا وانصرف. وهذا حسن. ولهذا قال اذا اجاب دعا - [00:12:00](#)

كما في الحديث فان كان صائما فليصلي. فليصلي مع الحديث قال فليصلي والمصنف قال دعا في صحيح مسلم فان كان صائما فليصلي. والاصل والقاعدة الشريعة في نصوص الشرع حينما يتكلم بها الشارع او يتكلم بها المتشعبة. فانها تحمل - [00:12:30](#)

على البعض الشرع اذا جاءت في النصوص في الشارع او في نصوص اهل الشرع اهل العلم في كلامهم يجعله في الصلاة تحمل على الصلاة المعروفة ليس على الدعاء. اذا ذكر الصوم المعروف ليس الامساك وهكذا - [00:13:00](#)

الالفاظ الاخرى التي جاءت في الشرع. انما حمل على الدعاء لوجود رواية جيدة عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال فان كان صائما فليدعو فليدعو. فالدعاء حصن فان صلى كان اتم وتيسر ذلك اذا صلى فانه يجمع بين الصلاة والصلاة كل - [00:13:20](#)

وان لم يدعو كما تقدم في الرواية الاخرى. نعم كيف حديث في صحيح مسلم نعم هذا هذا حديث صحيح انه عليه السلام قال لما جاء وفي الصحيح قال سنكم وتمركم في وعائه - [00:13:50](#)

ثم صلى ثم صلى وانا مثل ما تقدم يعني انه اذا صلى كان اكمل ان كان اكمل. وان دعا فلا بأس. وهذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح - [00:14:40](#)

نعم قال بل اذا كان وان دعا وانصرف وانما تستحب الاجابة واليها اذا لم يكن فيها لالعاب ولا منكر ولا لهو. لانه اذا كان فيها منكر لان المنكر وجب مجانبته. واذا رأيت الذين يأخذون في ايات الله فاعلوا عنه - [00:15:00](#)

حتى يخوضوا في واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين. يعني هذا لو ان انسان في مكان حصل فيه منكر وهو اول حصوله ليس فيه ثم حدث فعليه ان يبين - [00:15:30](#)

وان ينصح وان ينكر على الوجه الذي يزول ويتغير بالمنكر. فان لم يحصل فانه على ان يترك هذا المكان فما كان من المنكرات انت دعيت الى مكانها نبدأ بعونك لا تقصد اليها. انها ابغ في حضورها. فاذا كان الجالس الموجود يترك هذا المكان بل يجب - [00:15:50](#)

فالذي يدعى الى مكان فيه منكر على هذه الحال فان امكن ان يحضر وله قوة في تغيير المنكر. تعين ذلك والا فهو معذور في ذلك. فلا فالداعي لا يجوز له ذلك - [00:16:20](#)

والمدعو معذور بذلك. ولهذا ذكر المصمم رحمه الله هذا وفيه اثار معروفة. عن عمر وابن عمر وعند عن ابي ايوب في قصة ابي ايوب لما اه انه تزوج ابن عمر - [00:16:40](#)

دعا ابا ايوب وكان البيت فيه سطور فخرج ابو ايوب رضي الله عنه واقره الصحابة فقال عمر غلبنا عليه النساء في لفظ انه ابن عمر وجاء ايضا عن غيرهم حتى قال بعضهم متى متى كانت الكعبة في بيوتكم؟ يعني ان الستر لكل الكعبة ونحو ذلك - [00:17:00](#)

وهذا فيما يكون يعني وهذا محمول على التوزيع لان مجرد الستر ليس حراما وهذا منه وتشديد في النهي عن الاسراف في ستر الجدران النبي عليه قال ليس لي ان ادخل بيتنا - [00:17:30](#)

مزوقة كما عند ابي داود لما اخذ ابن عبادتي الباب. وعند مسلم ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين واما حديث النهي عند ابي داود فيه ضعف لكن يدل على انه خلاف الاولى او مكروه على تفصيله - [00:17:50](#)

مسألة الستر وانواع الستر والجدران. قال ولا له. المقصود انه سائل المنكرات ولهذا قال بعض وان دعاك الذي في بيته صور او الستور او الجدران او حلال او عنده جامر بالله او وتر او عنده خمرة او لو به الطبل. يعني ان هذه - [00:18:10](#)

من الامور التي يعنى الانسان في اجابته في اجابته. وهناك ذكروا ذكر بعضهم لا يوافق عليها. من مثل اذا كان المكان فيه كثرة في كثر في المدعويين وازدحام هذا ليس عذر الا اذا كان فيه ضرر على المدعو او - [00:18:40](#)

مثلا لديه حساسية من بعض الاشياء فيتأثر اذا كان المكان مزدحم وفيه جمع كثير فهو يرجع الى الاعذار اللي تعلق به هو او اعذار تتعلق بالداعي من كونه ارتكب منكرا او نحو ذلك - [00:19:10](#)

فإن كان فيها محرم حرمت الإجابة. يعني هذا واضح حرمت الإجابة الا اذا كان له قدرة على التغيير فتتعين الاجابة في هذه الحال ويغيب ما دام كان له قدرة نعوم الادلة في الامر بالتغيير. وان كان فيها مكروه كرهت الاجابة. على القاعدة في هذا - [00:19:30](#)

اذا كان فيه مكروه من الامور التي هي عذر في الاجابة عذر في الاجابة وذلك ان الانسان مأمور بتوخي الامور المكروهة مأمور بتلقي الامور المكروهة ومن ذلك لو كان هذا المجلس فيه غيبة ظاهرة او خائن في غيبة منعت - [00:20:00](#)

او عنده زحمة عن مالك فقل. يعني حتى قال بعض وهذا هو الذي ذكره بعضهم او عنده في غيبة منعت يعني اذا كانت الغيبة ظاهرة اما اذا كانت مستترة نعم او عنده زحمة - [00:20:30](#)

كن عن مالك ينفقون هذا نسبه الى مالك والله اعلم هذا قاله الاقفاهسي الشافعي في رسالة له رسالة لازالة له في اداب الاكل ونظمها وشرعها. لكن ليس هو رحم الله له بصر من اخبار. وذكر اخبار - [00:20:50](#)

وربما ينقل احيانا عن الغزالي والغزالي لا بصر له به. حتى انه ربما صحبوا بعض الاخبار في هذا الباب من ذلك انه نقل عن الغزال عن الغزالي واهلاك الغزالي نحن ذكر في حديث - [00:21:10](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال لو دعيت الى قراع لاجبت. ولو اهدي الي ذراع لقبلت. لو دعيت الى الكراع هذا بعض الكراع ايش؟ الشاة والظاهر بعضهم قال قراع كراع يعني - [00:21:30](#)

انه لو دعيت الى مسافة بعيدة اجبت انه ليس عذرا في عدم الاجابة لو كان المكان الذي دعيت اليه بعيد فاني اجيب قالوا والمراد هناك راع غنيم. لكن صحح الغزالي رحمه الله قال وفي الحديث لو دعيت الى - [00:21:50](#)

يشتبه عليهم احيانا التفسير والبيان فينصقونه بالحديث وذكر هذا ايضا صاحب كتاب ادم الاكل وذكره بهذا. وهذا لا اصل له. ولعل اخذه عن الغزالي رحمه الله. وجاء في عن انس عند الترمذي رواية تبين ان ان هنا الكراع هنا - [00:22:10](#)

لو دعيت الى وهذا واضح ان المراد به ليس المراد به تراع الغميم المكان الذي بينه وبين المدينة مسافة. فالمقصود انه كما ان الاجابة هي الدعوة اذا كانت الى وليمة فيها محرم حرمت وان كان - [00:22:40](#)

فيها مكروه كرهت والانسان ينظر اذا امكنه ان اذا امكنه ان يحضر ويغير هذا هو الأولى والأكمل حتى يحسن اجابة الدعوة ومصلحة التغيير فينفع نفسه وينفع الحاضرين ويبين لهم قال رحمه الله ويكره - [00:23:10](#)

لاهل المروءات والفضائل التسرع الى اجابة الطعام. والتسامح بحضور الولاء غير الشرعية. فانه يورث دناءة واسقاط الهيبة من صدور الناس. وانا في الحقيقة فيه نغم ولا دليل عليه. وكيف يقال انه لا يجيب الدعوة. ان كان المراد - [00:23:40](#)

بالتشوف لذلك والبحث هذا في الحقيقة لا يكون من اهل المروءات والفضائل لان هذا الوصف وصل لمن لم يكن كذلك. لكن اذا دعي الانسان الى وليمة سواء كانت من الولاثل التي جاءت النصوص فيها. او غيرها وقوله حضور الولاء غير الشرعية. الولي فإذا دعن الإنسان - [00:24:10](#)

هذه الايام هي مظلمة شرعية. وليس هنالك ولا نكاد غير شرعية. فاما ان تكون هذه الوليمة فيها منكر. او مبنية على بدعة من الاحتفالات الموالد ونحو ذلك. او اعياد عيد الميلاد ونحو ذلك هذا صحيح. تقول ولاعب غير شرعية بان - [00:24:40](#)

اما مبتدعة اما اذا كانت مناسبات الفرح ونحو ذلك التي يصنعها الناس في العادة مثل نجاح الاولاد مثلا او مثل الرجوع من السفر فيسمعه او مثلا لو انه خرج فدعاه فدعاه يعني صنع - [00:25:00](#)

كل او صنع بعض قرابته الوليمة هذه الولاثل مباحة. التي لا بأس بها فيها من المصالح في اجابة الدعوة الشيء الكثير. ومن دعي اليها يدخل في من دعا اليها يدخل في عموم الادلة اذا دعاك اخوك فاجبه. اذا دعاك اخوك ولا شك ان هناك ولاع من النواحي الشرعية. من تكون دعوة - [00:25:30](#)

الى لقاء واجتماع في امر من مهمات شرعية وفي الدعوة ونحو ذلك يعني بعض اهل الخير من اهل العلم والدعوة ويجمع اخوانه ويسمع لهم وليمة ويتساوى وياهم على امور الخير - [00:26:00](#)

والدعوة هذه لا شك انها لها اوصاف اخرى. لها اوصاف اخرى اضافت اليها معنى اخر فتأكدت من هذا الوجه اما القول بان هذه الولاثل

التي التسرع بها لوائم انه يريد دناه هذا قاله بعضهم قاله بعض - [00:26:20](#)
علماء الحنابلة رحمة الله عليهم من المتأخرين وهو مخالف للنصوص. المعول عليه في ذلك ان يكون فيها مخالفة الشرعية او يكون ان
فيها سفه ببناء هذا صحيح. لو كانت هذه غنيمة مثلا يحرم فيها اناس - [00:26:40](#)
يشفعون فيغلب فيها السفه والدناءة او اسفاف احيانا في القول او المزح واصل الكثير الذي قد يورثه الحقد والعداوة ونحو ذلك من
المعاني التي يحصل لابد المقصود من اجابة اللوائم. اذا دعي لسيدها قال فانه نعم. واسقاط الهيبة من صدور الناس. كل هذه -

[00:27:00](#)

لا دليل عليها. فمن اجاب الى هذه اللوائم فانه يأمر حينما الانسان يجيب الدعوة تعظيما للنصوص هذا مما يكون سبب في ان يعظمه
المدعو وان يقدره لانه امتثل امر المبيعات - [00:27:30](#)
عليه الصلاة والسلام. ويدعو الى تعظيم النصوص ليعلم ان فلان اجاب لامر النبي عليه الصلاة والسلام بعض الناس يعني يقول انه اذا
كثرت اللوائم فانه عذر. الاصل هو الاجابة مشروعية الاجابة ولو كثرت الا بسبب ربما يقول بعض الناس اجابة - [00:27:50](#)
ولما يحصل عليه مشقة او ضرر واخر ليس كذلك هذه الامور ينبغي اعتبارها ويستحب للمسلم عيادة اخيه المسلم. بل اوجبه بعض
العلماء على تفصيل من يجب عليه يا اخي ايش كثرة الادلة؟ في الصحيحين عن ابي هريرة واذا مرض فعودوا. في صحيح مسلم عن
جابر - [00:28:20](#)

البخاري عن ابي موسى عود مريض عود المريض. وفي صحيح مسلم ايضا عن ثوبان او عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال
عائد مريض في غرفة الجنة اي في جناح. لفظ اخر انه الجنة - [00:28:50](#)
فإذا جلس غمرته الرحمة غمرته الرحمة والأخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام روى ابو داود من حديث علي رضي الله عنه
انه عليه الصلاة والسلام قال او روى موسى انه عاد - [00:29:10](#)
فقال له علي او سأل عن ذلك؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عادى اصابوا غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يمسي. ومن عاد اخاه - [00:29:30](#)

فاذا من عاد اخاه يعني من اخر النهار صلى عليه سبعون ملك حتى يصبح حتى يصبح موسى او من رواية علي رضي الله عنهم
جميعا. فيأتي منه مشروعا ومن كان المريض محتاجا اليه بزيارته لكونه مثلا والد او ولد او - [00:29:50](#)
هذا الشخص هو المنفق عليه والذي يتولى النفقة عليه يعني وجبت نفقته عليه لو تجب عليه العيادة تجب عليه العيادة. وتستحب في
حق غيره بحسب قرب الانسان من هذا المريض وعيادة المريض فيها مصالح - [00:30:20](#)
ليس مجرد ان انك تعود لأنه مريض لا نفس العيادة فيها مصالح تقييم النفس تقييم نفسك اخي ولا يعدو منك دعوة ولا تعدم انت ايضا
منه دعوة هذه مصالح معتبرة في الشرع - [00:30:50](#)

المريض على الصعيد حتى ولو كان لا يعرف الزائر. يعني ولو كان مغفيا يعني بعض الناس يقول فلان مغفيا عليه انت لا تزوره لانه
تزوره لمصالح كثيرة لا في قصدك وخطواتك - [00:31:10](#)
مكتوبة يا اخي المسلم وفيها خير عظيم لا تعلم فوائد هذه الزيارة كثير منها قد تخفى علينا فيها مصالح ولو لم يكن الا حضورك وربما
تقرأ عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام عاد جابر وقد اغمي عليه - [00:31:30](#)
البخاري رحمه الله في صحيح باب عيادة المغفيا عليه وان النبي قرأ عليه عليه الصلاة والسلام قال وحضور جنازة اذا مات كما تقدم
في حديث ابي هريرة وعن جابر هذا من حق اخيك المسلم ان تحضر واذا مات فاتبعه. واذا مات فاتبعه تتبع جنازته - [00:31:50](#)
لان اتباع الجنازة فيه مصالح لك انت. فالتابع للجنازة يتذكر حال هذا المحلول على السرير ويستحضر انه يوم من الايام محمول على
هذا السنين الذي حمل عليه اخيه. ومتبوع كما تبع اخاه - [00:32:20](#)

الذي سيحمل الى قبره تذكر وابلق حالات تذكر الموت حينما تحمل ذكروا انه عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ في هذه من لذات اذكروا
هذه سبق رواية انه ما ذكر في قليل الا كثره ولا في كثير الا قليل. يستحضر ربما تستحضر حالات اخرى - [00:32:40](#)

حينما تتبع جنازته تتذكر وتتفكر في حاله حينما يقبر حينما يسأل ماذا يقال له؟ وماذا يجيب؟ وماذا بعد السؤال؟ والجواب وانك الى ما صار اليه. لا شك هذه معاني عظيمة. يستفيدها التابع للجنازة. واخوك - [00:33:10](#)

الميت يستفيد. لا يعدم دعوة منك. فمشيك معه صلاتك عليه ودفنك له ودعاؤك وعناك مصالح عظيمة شفاعة منك لاختك المسلم وهو احوج ما يكون اليك في هذه الحالة انقطع عمله الا ما تسبب اليه في حال حياته. ولا بأس وتعزية اهله. ايضا هذا من حق اخيك عليك - [00:33:40](#)

لان اهله في شدة واصيب بموت قريبه من والد او ولد من والد او والدة اولاً او اخ او اخت او غير ذلك. فتصبره وتعزيه. ورد الاحاديث يقول التعزية فيها ضعف. لكن كما بدأت في الصحيحين ان النبي عليه - [00:34:10](#)

عليه الصلاة والسلام ارسل لما ارسل ابنته لما ارسلت اليه ان يحضر لبناءه وكان في النزاع فقال عليه الصلاة والسلام لقي وارسل اليها الا لله ما اخذ. وان لله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى. فلتصبر ولتحتسب - [00:34:30](#)

فيصبر ويعزي. لان لان المصاب مأمور بالصبر. وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة انا لله وانا اليه راجعون. فانت تصبره على هذه الحال. ومن دل على خير فله مثل اجره. من دل على خير فله مثل اجره. ومن سن سنة حسنة - [00:34:50](#)

فله اجره اجر من عمل بها. الى يوم القيامة. فقد يكون متأثراً لكن المصيبة تصورك اياه تسلية وطمأنينة فهذه المنافع عظيمة لتعزية ولا بأس بعبادة الذهن. لان فيها مصالح. وهذه العيادة - [00:35:20](#)

فهني على الاطلاق او عند المصلحة؟ امر الله واعلم انها عند المصلحة. اذا كان هنالك مصلحة من عيادة الذمي مثل ان يكون الذمي جاراً لك. فعيادتك اياه قد تكون سبب في احسان ظنه بالمسلمين واهل - [00:35:50](#)

الاسلام فقد يسألك عن الاسلام وقد يسلم وقد يكون مثلاً عيادة لدفع شره واذاه ونحو ذلك. فتكون عيد السبب مصالح ربما يكتسبها بزيارتك وعيادتك الى غير ذلك. ايضا هذا الذمي ربما يكون في هذه الحال - [00:36:10](#)

فيها ضعف وانكسار. وقد يفتح قلبه. فان كان هنالك مصلحة فلا بأس. وان لم يكن هناك مصلحة فلا وفي الغالب ان الذمي اذا لم يكن منه شر ففيه مصلحة وان كان منهم شر وفساد فهذا في الغالب يكون فيه انتفاض العهد فلا يقام اصلاً فكيف يعاد؟ لا - [00:36:40](#)

على الذمة فكيف يعاد؟ اما اذا كان على الحالة المعتادة في الغالب ان العيادة حال مرضه فيها مصلحة فيجتهد العائد بها. اما اذا كانت عيادة لغير ذلك يعني مثل ان تكون مصالح - [00:37:10](#)

من مصالح الدنيا ونحو ذلك. فربما يكون ظار على العائد. والنبي عليه الصلاة والسلام عاد كما في البخاري عن انس انه عاد دنيا كان يخدم يخدم النبي عليه الصلاة والسلام وقال اسلم فالتفت - [00:37:30](#)

فقال اطع ابا القاسم فاسلم وخرج النبي عليه الصلاة والسلام ويقول الحمد الذي انقذه من النار وفي لفظ صحيح الحمد لله الذي انقذه بي من النار. عليه الصلاة والسلام قال لقد عاد النبي يهوديا. هذا هو اللي تقدم. وقال كيف تجدك يا يهودي؟ هل اللفظة - [00:37:50](#)

يحتاج الى بحث ولا تيسر لي مراجعتها ينظر هذه موجودة هذه فيها فائدة من جهة سؤاله ان كان المعنى لا بأس به لانه لا شك ان العائد لن يسكت حينما يعود الانسان هذا المريض يقبل ان - [00:38:20](#)

المشروعة فعيادة لسؤاله عن حاله. لكن هل ثبت ذاك عن هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذه فائدة ان كان ثبت فينظر ابن عقيل رحمه الله ليس من فرسان هذا الشاب في ذكر اخبار منكرة رحمه الله الا ربما يأتي ايضا في بعض - [00:38:40](#)

ان شاء الله قال فصل والغيبية حرام في حق من لم ينكشف للمعاصي. الغيبية حرام. يقول تعالى يا ايها النبي اغتنموا كثيرا من الظن ان بعض الظن بهم. ولا تجسسوا - [00:39:00](#)

ولا يغتب بعضكم بعضاً. اوجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. هي حرام وهي من الكبائر عند جمع من اهل العلم وبعضهم حكى الاجماع على انها من الكبائر. لكن دلت النصوص على تحريمها. ويكفي المسلم انه حرام - [00:39:20](#)

والغيبية وسيلة. الى ما هو اشد من الكبائر. لان من جعل ويتبكي في عرض اخيه انه قد يمتد به الأمر الى الإفتراء والبهتان بعرض اخيه ليكون وقع في الكبيرة. قال والغيبية حرام في حق من لم ينكشف المعاصي. يعني الشخص الذي - [00:39:40](#)

لم يكن مجاهرا الفاجر الذي لا يبالي فهذا يحذر منه في حال غيبته. قال احذر فلانا فاجر. احذر فلان الفاسق الذي ظهر فجوره ومسكه هذا جاهر ذو الفسق والفجور فقد ينخدع به بعض الناس. وهم كثيرون اليوم - [00:40:10](#)

وخاصة في وسائل الإعلام وفي الفضائيات من اناس يظهرون شيئا من الفجور ويضلون الناس. وقد يتبع كثير من الناس بحكم شهرتهم من جهة وقد يلبسون كلماتهم باقوال يغلفونها بها حتى ينطلقوا - [00:40:40](#)

على من يسمعهم مع غلبة الجهل. وكم ظن قوم وخاصة من الشباب والفتيات لهؤلاء القوم والعياذ بالله. وهذه مصيبة وبرية. فالواجب التحذير منهم. فان من كان مناصحتهم والاتصال بهم وانهم يحملون اوزارهم واوزار هؤلاء الذين يضلونهم يحملونها على اعناقهم - [00:41:10](#)

فيسمعه الاعداد الكثيرة حينما يذلون الناس ويدعون الى سيدهم والى سيد الفعل والذي لا يسمع منه المباشرة يسمع ممن يسمع منه يتتابع الشر والفساد بهذا السبب الاول. هذه بلية عظيمة عبر وسائل الاعلام عموما والاتصال - [00:41:40](#)

كذلك ايضا من ينشر عبر الهواتف والجوالات فهو كذلك فالواجب التحذير من هؤلاء وان كان نصحه ان كان نصح هؤلاء القوم وبيان الامر لهم امرا متعينا لمن تيسره ذلك. مع التحذير من ضلالهم. قال في - [00:42:10](#)

لمن لم ينكشف للمعاصي. من اظهر المعاصي وكشف فقد هتك ستر نفسه. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين كل امتي معافى الا المجاهدة. وان من المجاهدة ان يعمل الرجل العمل في الدين. يصبح - [00:42:40](#)

يستره ربه. ثم او يبيت يستره ربه. ثم يصبح يكشف ستر الله عليه اذا كان هذا الذي عمل المعصية في حال الخلو. وستر الله عليه. ثم كشفها في حال الجلوة مما اصبح فهذا مجاهر. ورفعت عنه العافية. فمن جاهر - [00:43:00](#)

عبر وسائل يسمعا الالف او او مئات الالف فهو اشد في المجاهرة مع التلبيس لما يجاهر به. لم ينكشف للمعاصي. والقبائح بقوله تعالى يغتب بعضكم بعضا كما تقدم. والاحاديث في الغيبة كثيرة. والنبي عليه الصلاة والسلام في ابي هريرة قال اتدرون ما الغيبة؟ قل - [00:43:30](#)

فيقول ان الله ورسوله قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. قيل يا رسول فان لم يكن في اخي ما اقول. قال ان فيه ما تقول فقد اغتبت. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهت قلت البهتان. قلت الكذب. يا - [00:44:00](#)

الغيبة ان تذكر ما فيه. ما تقول فلان. صوته تستهزا بخلقته تستهزا بملابسه تستهزا بمشيته تستهزا في اي شأن من اموره يتعلق به او يتعلق باولاده واهله اي شئ تذكره في اخيك مما هو فيه. هذه غيبة والشارع الحكيم صان الاعمار - [00:44:20](#)

وهذا دليل صريح في تحريمهم. وفي الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال ان دمانكم واموالكم واعراضكم واعرابكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ الا هل بلغت على نفسك - [00:45:00](#)

قال الاعراب مع الدماء. وذكر الاموال الاعراض. من من انتهاك للعرض هو ان تذكر من حال غيبة غيبته. هذه من الغيبة. وجاءت الاخبار في هذا عيانا عن النبي عليه سلام كثيرة ومن ذلك ما رواه ابو داود بسند جيد عليه برزة نقلة بن عبيد الاسلم انه عليه الصلاة والسلام قال - [00:45:20](#)

يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عورات فانه من يتتبع عورة اخيه يتتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف وهذا وعيد شديد لمن يتتبع عورة اخيه ومن تتبع عورة اخيه ان تغتابه - [00:45:50](#)

وان تذكره بمثل هذا. وقال عليه الصلاة والسلام يعني انس عند ابي داود بسند جيد. انه قال رأيت ليلة ساسري بي اقواما لهم اظهار من نحاس يخمشون بها وجوه وصدورا. قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال الذين يقعون في اعراض الناس. هؤلاء - [00:46:20](#)

الذين يقعون في اعراض الناس. والعياذ بالله. رآهم على هذه الحال وهذه عقوبة. تذكر حال هؤلاء والعياذ بالله. لان هذا لما تعرض لعرض اخيه والعرض موضع المرء والذنب. كان الجزاء انه يكسر جلده والعياذ - [00:46:50](#)

اعوذ بالله ووجهه وصدرة وذلك ان الذي يغتاب يؤثر ذلك في وجهه وفي بدنه ويكره ذلك وينصرف بوجهه عن هذا المغتاب ويكره لقيامه. كان الجزاء ان جعل وجهه وصدرة على هذا الوصف - [00:47:20](#)

وروى ابو داوود ايضا بسند جيد. عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه. انه عليه الصلاة والسلام قال ان والربا الاستطالة في عرض اخيك المسلم بغير حق. ومن الربا سبتان بالسبة. هذا اسناد جيد. اما ما رواه ابو داوود. انه عليه الصلاة والسلام قال من اكبر - [00:47:40](#) من كباير استقالة المرء في عرض اخيه غير حق هذا ضعيفة. ذكر ان من هذا ضعيف. الثابت استطالة ارض الربا. استقالة مرط عرض اخيه بغير حق. ورواه ابو داود بسند جيد عن عائشة رضي الله عنها - [00:48:10](#)

انه انها رضي الله عنها قالت يا رسول الله حسبك من صفة كذا وكذا. يعني يكفيك صفة تعني قصيرة ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ حينما قالت حسبك من صفة كذا يعني تعني ما لها قصيرة - [00:48:30](#)

وهذه كلمة دارجة على السن الناس كثيرا قال عليه الصلاة والسلام كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. يعني لو فرض ان هذه الكلمة لها رائحة لغيرت ماء البحر مع شدة ملوحته. ماء البحر يطوي الروائح. وتزول الروائح لشدة - [00:48:50](#)

فلا تظهر رائحتنا ما في قاعه من الجيف ومع ذلك مع شدة ملوحته له ان هذه الكلمة لها رائحة لو موجبت بماء البحر لمزجته غيرته. قال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك في نفس الحديث وما - [00:49:20](#)

اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا. ايش معنى حكيتها؟ يعني انني قلده في صوته قلده في مشيته ونحو ذلك هذه المحاكاة. وهذا يمنع حينما يكون على قصد الانتقاص. اما على - [00:49:40](#)

قصدي التعريف لا بأس. لو انك ذكرت انسان لشخص عرفته قلت فلان ابن فلان فما عرفه. قلت فلان قصير. فلان هذا لا بأس به هذا لا بأس به اذا كان القصد ماذا؟ التعريف. ولهذا استثنى العلماء الغيبة في مواضع في مواضع - [00:50:00](#)

ولعله يأتي ان شاء الله لكن ان سيأتي ان شاء الله فيك المصلي يعني ذكر الغيبة في ذكر الغيبة هم ذكروا اهل المواضع قال والذم ليسوا ذكر بعضهم. والذم ليس بغيبة في ستة - [00:50:20](#)

والذم ليس بغيبة في ستة متغلب ومحلل ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في الازالة منكر والذم ليس بغيبة في ستة متظلم ومحرم ومعرف ولمظهر فسقا اللي ذكر مصنف الذي - [00:50:40](#)

في الازالة هذه ذكرها العلماء واستثنوا متظلم يأتي انسان يقول فلان اعتدى علي يريد ان تصلي ومحذر انسان ان يحذر من فلان احذر فلان هو كذا باب النصيحة ومعرف حينما يسألك انسان عن شخص يريد - [00:51:10](#)

الزواج من موليتك او يريد صحبتته في سفر او نحو ذلك يبين حاله ولمظهر الرزق من اظهر الفسق واغتر به من اغتر يبين حاله ومستفتي يأتي انسان يستفتي انسان ويقول فلان اخذ مني كذا مثل ما جاءت هند بنت عقبة رضي الله عنها تستفتي النبي عليه الصلاة والسلام وقالت - [00:51:40](#)

ان ابا سفيان رجل شحيح. لا يعطيني بني ميتي. قالت شحيح. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليها ذلك لانها تبين سبب المسألة وانه هل يجوز لها ان تأخذ من ماله من غير علمه؟ لاجل هذا السبب. وما - [00:52:10](#)

ومستفتي بمن طلب الاعانة في ازالة منكر. فلان متهتك فلان مستهتر لا يبالي وقع في منكر يرتدع فاريد ان تعيني على ازالة هذا المنكر هذه امور مستثناة دلت عليها الادلة. وبعضها ربما يدخل في - [00:52:30](#)

ومن ذكر في فاسق ما فيه ليحذر منه او او سأل عنه من يريد تزويجه او شركته او معاملته لم يكن مغتابا له كما تقدم كما تقدم لك المصل وسبق الاشارة - [00:52:50](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء لما سألته فاطمة قيس عن اسامة و كذلك عن معاوية ابن ابي سفيان فقال عليه الصلاة والسلام اما معاذ صعوب سأته عن من عن اسامة - [00:53:10](#)

وعن معاوية. وعن اقول جهل نعم احسنت سأته وعن ابي الجهل عن اسامة وعن معاوية وعن ابي الجهل قال اما ابو الجهل فضاء للنساء واما معاذ الصعلوك لا مال له. انكحي اسامة. قالت فنكحته فاغتبطت به. تقول - [00:53:30](#)

المعنى انه عليه السلام ذكر في بعضهم ذكر شيئا من هذا لانه من باب النصيحة هذا لا بأس مثل ما تقدم في التعريف المعرف ايضا فلان الاعمش الاصم الابكم وليأتي كثيرا في الاسانيد ذكر الاعمش وفي الحديث ذو اليمين اصاب احق ما صدق - [00:54:00](#)

وكان له يدان طويلتان. رضي الله عنه. فعرف بذي اليدين. فهذا من باب القاط التي علقت ولا يعرف صاحبها الا بها فلا بأس من ذلك. لكن اذا كان يكره اذا كان لا يكره فلا بأس بذكره به مطلقا. وان كان يكره يذكر بها عند الحاجة. ولهذا - [00:54:30](#)

اسماعيل ابن علي رحمه الله الامام الكبير كان يغضب اذا قيل له ابن علية هو نسب الى امه واسماعيل وابراهيم رحم البصري امام كان ولكن في الاساليب اسماعيل ابن علي. مجتهد وكان يشهد رحمه الله لا يذكره الا باسمه نسبتة الى ابيه. قد - [00:55:00](#)

الانسان بنسبة فيذكر وان كان يكره لانه تعين طريقا للعلم به. وربما حصل اللبس بغير في لولب يذكر بلقبه. واللقب هو ما اشعر بمدح او ذم. ومراد اللقب الذي يشعر بذب - [00:55:20](#)

قال ولا ولا عليه اثم الغيب. يعني اثم الغيبة لانه جاهز. بل ربما يؤجر حينما يكون من باب النصيحة وله ذوق نعم وله دواء وله ثواب النصيحة له ثواب النصيحة لان لان الدين النصيحة كما عن تميم الدين - [00:55:40](#)

النصيحة عند ابي داوود عن ابي هريرة الدين النصيحة الدين النصيحة كررها ثلاثة وعند النسائي ان الدين النصيحة اكد وجاء من حديث ابن عباس ايضا واصح اخبار هذا الحديث حديث تيم رضي الله عنه ضعف البخاري سائل - [00:56:00](#)

في حديث ابي هريرة وابن عباس المقصود انه حديث صحيح. الدين النصيحة. فنصحك لاختك ما دمت تريد بذلك بيان الامر وهو مشفق على ذلك يود ان تذكره لا لحاجته فانت - [00:56:20](#)

بالحق تقضي حاجة اخيك المسلم. وقد تكون هذه الحاجة اشد من قضاء حاجته في امر مالي. لانك انت الذي تعرف هذا الرجل او من يسأل عنه فهو بالضرورة خاصة حينما يزوج موليته فاذا بينت الحال كشفت عنه - [00:56:40](#)

والنبي عليه الصلاة يقول والله في عون ما كان العبد في عون اخيه. والعون قد يكون في امور مادية وقد يكون في امور معنوية وربما كان العون في امور معنوية ابلغ حينما تعين اخاك على المصيبة التي هو فيه وتصبر عليه - [00:57:00](#)

الله بعون العبد اطلق العود. ومن ذلك النصيحة له في بيان ما يحتاج اليه او سؤاله عن بعض من يحتاج معرفته كما تقدم وكل هذا دلت عليه الدالة على النبي عليه الصلاة والسلام. قال - [00:57:20](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا في الفاسق ما فيه ليحذره الناس. وهذا من اوهام ابن عقيل رحمه الله. وهذا الحديث لا بل هو في الحقيقة في حكم موضوع عند اهل العلم. وقد رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الغيبة. والطبراني في الكبير - [00:57:40](#)

من رواية جارود ابن يزيد النيسابوري والجارود ابن يزيد هذا متهم. بل قال ابو حاتم انه كذاب لا يجوز نسبة الى النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه رحمه الله خفي عليه حاله. ومثل هذه الاخبار لا يجوز نسبتها. هو معروف عن - [00:58:00](#)

الحسن وجزمه بعض اهل العلم بنسبة الى الحسن البصري رحمه الله. والمعنى صحيح. المعنى صحيح. لكن ليس كل النبي لا يقول الا الحسن. وليس كل حسن قاله النبي عليه الصلاة يعني قاله بلفظة. ليس كل لفظ - [00:58:20](#)

قاله النبي والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الا القول الحسن انما هذه الاقوال الحسنة قالها النبي بمعنى انها جاءت في ادلته والمعادن العامة والكلمات الجوامع كل حسن من الاقوى جاء في - [00:58:40](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وقال عليه الصلاة والسلام ما من طريق غدوه الجنة الا عليه فكل ما كان تقوى فقد سمعه وقال سبحانه وما كان الله - [00:59:00](#)

قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. كل ما يكون تقوى وطريق الى الجنة فقد بينه اما نصا واما معنى. ولهذا لما جازف بعض الوظائف فقال نحن نضع له يعني انه صار يضع الاخبار في كلمات ومعاني - [00:59:20](#)

يقال الشريعة غنية عن هذا الوضع والكذب. وليست بحال وهذا استدراك على الشريعة. والشريعة تمت والنبي والله عز وجل يقول واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام. تم كمل الدين وتم كمل الدين الاكملت لكم الدين - [00:59:50](#)

اما في النعمة ولله الحمد. هذا لا يجوز. بل لا يجوز رواية الموضوع. قال عليه الصلاة والسلام من قال علي ما لم اقل. فليتبوأ مقعده النار. ليس انه وضع وكذب. لا. انه تساهل في الرواية - [01:00:10](#)

حتى قال قولا لا اصل له لم يتثبت. فالحديث فهذا الخبر لا يصح لكن من جهة المعنى ثابت ولما سبق من ادلة الدالة عليه. قال ولا يظن

بعمر رضي الله عنه انه اقدم على ما هو غيبة عند نصح على الستة وجعل الشورى في - [01:00:30](#)

هذا في الحقيقة موضع نظر. اين قال هذا عمر؟ المعروف في كلام عمر رضي الله عنه انه اثنى عليهم. ومدحهم هذا في بعض كتب الادب من قول لان كثير ممن من هؤلاء القوم كثير من هؤلاء القوم يعني خاصة - [01:00:50](#)

ممن لاعني ربما يعلق باذهانهم اخبار لا اصل لها او بعض الحكم ونحو ذلك التي لا اصل لها ينسبها الى النبي عليه الصلاة والسلام. والذي في البخاري انه رضي الله قال اختار - [01:01:10](#)

ستة من اهل الشورى علي والجبير وطلحة عبد الرحمن بن عوف و طلحة والزبير وعلي وسعد وعلي وطلحة بقي ستة ستة طلحة والجبير وطلحة وعلي وعبد الرحمن وسعد بن ابي وقاص وسعد بن ابي وقاص. بقيت واحد من هو السادس - [01:01:30](#)

نعم عثمان عثمان وعلي وطلحة والجبير وسعد ومن عبد الرحمن بن عوف وسعد وعبد الرحمن بن عوف هؤلاء الستة ولم يجعل معهم سعيد بن زيد مع انه من العشرين الجنة لانه ابن عمه - [01:02:10](#)

رضي الله عنهم فخشي ان يقال انه حابب. وقال يحضرك ابن عمر ولا يكون له من الامر شيء. وقال هؤلاء مات عنهم رسول الله وسلم وهو راض. يقوله عمر رضي الله عنه هذا الكلام رضي الله عنه. ثم - [01:02:30](#)

صحة هذا الكلام اللي ذكره رحمه الله فلا يمكن ان يكون غيبة لو فرض انه ذكر هؤلاء الستة بشيء من الامور التي تعاب الغيبة لانه في الغالب حينما نص على الستة فانه في مقام الخلافة والولاية - [01:02:50](#)

ومن يتولى الامر بعده وان هذا الامر ينقل عنه. ويكون هؤلاء القوم يكونون حاضرين. ويسمعون كلامه ويبين ما فيه ان كان هنالك امر مما يعابون به مما يعابون به في ذكر ان هذا ليس - [01:03:10](#)

ناقص من رتبهم ومنزلتهم لما لهم من المنازل العلية والرتب التي ارتفعوا بها على غيرهم فانه يكون من النصح حيث يذكر مثل الانسان الذي يريد ان يولي قوما تقدم له فيقدم له جماعة فيبين انه فلان فيه كذا وفلان فيه كذا والغالب ان هذا يظهر - [01:03:30](#)

ولو لم يظهر ولم يبلغهم فيكون من باب الاعذار لماذا؟ لم يقدم فلان وقدم غيره ذلك. لا يصح مثل هذا عن عمر. والمصنف رحمه الله ليس عنده تحدي في هذا - [01:04:00](#)

وربما ينقل عن كتب الى الكتب التي اه يعني يكون فيها بعض الاخبار التي لا تصح. ونعلم ان كتب السير والتواريخ دخلها ما دخلها. خاصة ممن ارادوا ان يشوهوا التاريخ. ودخل في - [01:04:20](#)

ذلك من فعل الرافضة الشيء الكثير الذي يشوه ويبين ان ويقول ان بين الصحابة ما بينهم من البغضاء عداوة كل هذا الافتراء والكذب. قال بل قصد بذلك النصح لله ولرسوله الاسلام. هذا لو صح هذا الشيء - [01:04:40](#)

ويحتاج الى البحث اين نقل هذا المصنف؟ واين ذكر؟ والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تخفي ربا طفل صغيرا وهي من الزنا والجميع لكن الطفل لا تعرف امها. وجميع - [01:05:00](#)

يسمعون وما يسمعون احسن الله اليكم. يقول السائل اختي ربت طفلة صغيرة. والجميع يعرف ان لكن الطفل لا تعرف امها. فهي تظن لحد الآن ان اختي هي لانها ربتها منذ ولادتها. اختي ستخبر الطفلة عندما تكبر - [01:05:30](#)

نعم. والان هي تبلغ اربععاشر عام. طيب ما فيش سؤال. سؤال هل يجوز لها؟ ان تفتح حسابا تلقيا باسم الطفلة. وتضع لها لا بأس يعني اذا ما دامت على هذا الوصف لا بأس - [01:06:10](#)

ان يعطي الانسان زكاته لهذه الطفلة يقول يعني جزى جزى الله اختك خير الجزاء على القيام على هذه البنت بالاحسان اليها ولا شك ان في ذلك اجر عظيم. فكيف تفتح لها حساب وتجعل فيها - [01:06:40](#)

وايضا تعطيها من الزكاة لا بأس لا بأس بذلك خاصة بعد يعني بلوغها وان جعلت الباء التي تدفع المال الذي تدفعه اليها من حر مالها كان الاكمل واتى وان اعطتها من - [01:07:00](#)

زكاة لا بأس من ذلك نعم وهل يجوز لي ان اعطي زكاة مالي في انتظار بهذه الطفلة في حسابها اذا كانت اختك التي ربتها يجوز ان تعطينا وهي تنفق عليها يجوز ان تعطيني - [01:07:20](#)

فانت من باب اولى. المقصود لا بأس بذلك. نعم. نعم. يقول السائل قدمنا من بلاد مع مجموعة حجاج بلادنا الا انه تساءل تساءل نعم يقول السائل ما حكم من يلعب الورق بعد صلاة العشاء؟ الورق - [01:07:50](#)

كغيره من المهليات. والورق هذا فيه يعني فيه ويحصل فيه نزاع وخلاف. يحصل فيه خلاف ونزاع. وايضا ورق هذا فيه صور ويرمز الى اشياء بعضهم يقول يعود الى رموز وثنية ونحو ذلك بصرف النظر عن - [01:08:40](#)

هل يصح ولا يصح؟ فإن المفاصد التي تكون في الألعاب المحرمة من النرد والشطرنج موجودة في الورق. لما يهدي من الدعوة والبغضاء وتضييع الوقت ولا يعود بفائدة ولا عائدة دنيوية عن عبد بل يورث الشحنة - [01:09:10](#)

البعض ان يكون الاخوة او الاصدقاء يكونون مجتمعين متصايين لا يلبثون ان يلعبوا هذه الورقة فيحشو بينه النزاع بل ربما السباب والشتام وهذا كفيل بتحريمها كثير لانه ليس في تحريم كون هذه الورق كون هذه مثلا كل ما يحصل فيه المعنى - [01:09:30](#)

من حشود البغضاء والعداوة. فهو في كل في كل شيء اشبه في هذه كان على عوج كان التحريم اشد وخاصة اذا تركت عن ذلك امر اخر مثل كونه يلعب في الليل فيسهر - [01:10:00](#)

فيؤدي الى تفويت صلاة الفجر او تغيير مصالحه التي هو مأمور بها لاهل نعم فضيلة الشيخ يقول السائل قدمنا من بلادنا مع مجموعة حجاج بلادنا الا انهم تناولوا بداخل في الفندق فيها اختراق بين الرجال والنساء - [01:10:20](#)

اتناول العشاء اذا كان هذا المكان فيه اختلاط تكشف هذا لا يجوز لا تسلم يعني من مخالطة النساء والمس بالنساء وخاصة في المطاعم التي ازدحام فاذا كان على هذا الوجه هذا لا يجوز اما اذا كان هذا المطعم منعزل يعني فيه - [01:10:50](#)

الخاص بالعوائل والمكان خاص للرجال الذين ليسوا معهم نساء هذا لا بأس به. اما اذا كان يحصل فيه اختلاط بينكم وهذه الطاولة جبل الطاوة من رجل المرأة والمرأة امام الرجل في الغالب ان المرأة مع يعني اهلها او زوجها تتبسط - [01:11:20](#)

الحال وحينما تأكل الطعام ويأكل يتبسط معنا في الحديث. ربما ابتسامه ضحك. وقد يجلب يمد لها العين الذي انظر اليها وقد تقع عينها مثلا وهي تبتمس على انسان يبتسم والعيون هنا تتعلق العيون تتعلق - [01:11:40](#)

وضعف الرجل المرأة والمرأة امام الرجل والتصيد وبعض الناس ربما يقصد هذه المحلات لاجل هذا لانه يقل بصره بين النساء هذه هذه المرأة وهذه المرأة هذه ابواب من الشر يجب على الانسان ان يسدها عنه وعن اهله - [01:12:00](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة حاضت امرأة مع بط. نعم. امرأة حاضت عند الميقات ولم تستطيع مبسوط؟ انا حاذر كيف تكملون؟ المقصود ان الحيض لا يبني الحرام الحيض لا رضي الله عنها امرها النبي عليه ان تغتسل اذا كانت تغتسل وتحرم ولو احرمت منها غسل فهو عند - [01:12:20](#)

لكن غسل الحائض والنفساء اكد من غير الحائض. غسل الحائض والنفساء اكد من غسل من لم تكن حائرا ولا نفساء. تحرم والاحرام يصح مع الحيض والنفساء بلا خلاف. نعم. فضيلة الشيخ - [01:13:00](#)

يقول السائل جئت من تركيا ولبست لباس الاحرام هناك في تركيا. فلما قربنا من النفاق ظننت انه يخبرنا. ولكن ما فعل كذلك ما امرنا على الميقات. بل مررنا على يعني - [01:13:20](#)

يعني هو ما ذكر انه محرم اذا كان جاوزوا الميقات ولم يعلموا به جاوزوا الميقات ولم يعلموا به. ثم احروا بعد ما جاوزوا الميقات. او في جدة مثلا. فهذا عند الجمهور - [01:13:50](#)

والواجب على من ركب الطائرة يحتاط ولا ينتظر امر المبلغ لانه قد يغفل عنه وقد ينسى اذا ما ترتبط تحتار فان لا ان كنت لا تدري ما في مانع تحرم من اول ما تركب لا بأس اذا كان لا يدري ولا يعرف - [01:14:10](#)

او انه اذا كان عنده تقدير يعلم انه دخل اجواء المملكة ولا يدري يحرم مباشرة ان الاحرام يكون في الساعة الفلانية في هذه الحالة فاذا بعد ذلك عليه دم على قول الجمهور ان كان واجدا له وان لم يكن واجدا هل عليه صيام كما هو قول؟ احمد - [01:14:30](#)

الامر هو سقوطه لان لا دليل على وجوب الصيام. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز للمحرم لبس الحذاء نعم اذا كان الحذاء اللعن ونحو ذلك لا بأس انما لا يلبس الخبث الذي يغطي بالكعبين. اما تلبس نعال شباشب ونحو ذلك - [01:15:00](#)

وكانت تغطي القدم لا بأس من ذلك. النبي عليه قال لا يلبس خفين. دل على ما انما سواهما لا بأس. نعم يقول السائل هل يستطيع

الرجل ان ينوب عن جدته الكبيرة في السن؟ في رمي الجمرات وهي تبقى في المخيم - [01:15:20](#)

اذا كانت لا تستطيع الربو يشق عليها فلا بأس لكن اشترط عند الجمهور ان يكون حاجا ان يكون الوكيل حج ذلك ان يكون حج ذلك

العام. نعم. يقول السائل انا من اهل جدة - [01:15:40](#)

جئت لمكة منذ اسبوع بنية العمل والحج. ولم ولم ادخل في الاحرام ما بين كان جئت ومن اين احرم؟ نعم اذا كنت جئت من جدة

ودخلت مكة نية الاحرام ما عندك نية لا حج ولا عمرة. ثم لما وصلت الى مكة بدا لك ان تحرم بالحج. ما في مانع - [01:16:00](#)

من مكة ولا شيعية. وان كنت جئت من جدة وانت تنوي النسك فالواجب عليك تحلم من جدة. فان جاوزته دون ذلك فعليك دم كما

تقدمت نعم والدم كما لا يخفى اذا قيل دم في هذا دائما في دماء الحاج - [01:16:30](#)

القاعدة اذا قيل عليه دال فالواجب سبع بدنة او سبع بقرة او ثني من الماعز او جدد من الضأن. هذا المعنى نعم. فضيلة الشيخ يقول

السائل هل الحلق يكون بالموس فقط ام يكون بالمكينه؟ الحلق - [01:16:50](#)

والماكينة هذه اذا كان يبقى شيء من الشعر فالنظر والله اعلم انه تقصير لانهم يسمون التقصير يجعلون له رتبة نمرة واحد اثنين ثلاثة

اربعة يجعلوا له الرتبة فهو يسمونه تقصير وليدل دليل عليه - [01:17:10](#)

سعد يمكن ان يحلم يبقى سعر ممكن ان يحلق. ولا شك ان من قصره تقصير لا يبقى الا شعر يسير افضل ممن كان تقصيره دون ذلك.

والاكمل هو الحلق. نعم - [01:17:30](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل امام في مسجدنا في حيننا للحية ومسح في الصلاة حتى انه يتم ببعض الواجبات هل يجوز الصلاة خلف

هذا الامام؟ حالة للحية الصلاة تصح خلفه صحيح بعض العلماء قال لا تصح لكن الصحيح ان تصح خلفها للدالة الواردة عن النبي عليه

الصلاة والسلام يصلون لكم كما رواه مسلم كما رواه البخاري - [01:17:50](#)

يصلون لك فان اصابوا فلكوا. وان اخطأوا فلكم وعليهم. وله احمد يصلون لكم. فاذا ولكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليه وكذلك في

صحيح مسلم حديث مسعود لما ذكر الامراء والصلاة قال صلوا معه. قال قال اذا ذكر صلوا ثم صلوا معهم صلوا معهم - [01:18:20](#)

امر بالصلاة معهم وان كانوا على هذا الوصف. وصلى الصحابة رضي الله عنهم خلف بعض الولاة ممن فيه اسم فالحجاج صلى خلفه

ابن عمر وابن مسعود صلى خلفه بعض من تولى - [01:18:50](#)

الوليد هو كذلك صلوا خلف ابن زياد ابن زياد صلوا ثم القاعدة عند اهل العلم دل عليها الشرع ان مصحت صلاة النفس صحتان

صحت سلامي وين صحت صلاتي؟ لماذا؟ فاخذوا هذه القاعدة بالدالة المتقدمة انهم يصلون خلفهم هذا - [01:19:10](#)

اذا كان لا يمكن الصلاة خلف غيره او الصلاة خلف غيره فيه ضرر مثل هذا انسان امام ولا يمكن اقالته ولا يمكن شكايته او لو شفي

فيحصل شر. في هذه الحال ما في مانع - [01:19:40](#)

انك تصل خلفك. وان امكن هجره وترك المكان الذي فيه حتى يترك المسجد. هو فهذا من باب من بعد آآ او سبب من اسباب ترك

الامامة في هذا المسجد. هذه مبنية - [01:20:00](#)

على المصلحة والمفسد. ولهذا امر النبي عليه الصلاة بالصلاة خلف الولاة. وان كانوا على اوصاف محرمة تأخير الصلاة بما في ترك

الجماعة من الشقاء والنزاع وسوء الظن بين المسلمين ان عامة الناس القبلة لا يعرفون مثل هذا - [01:20:20](#)

فاذا كانت اولية غيره كان هو الاولى. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما ما حكم حلق اللحية؟ واذا كان محرما فما هي التي تباح

فيها. حلق العلم ما تقدم محرم. يحاك الاجماع على ذلك بحزم وجماعة. يأتي في هذا الدالة - [01:20:40](#)

اما ليس هناك حالات. ليس هناك حالات يعني يقال انها اما هناك حالات ضرورة تؤخذ من قواعد هذي حالات استثنائية. حالات

استثنائية جاءت ضرورة. ما يقال والله انه الا كذا الا كذا. فلو كان انسان في مرة - [01:21:00](#)

ناحية حساسية تحتاج الى العلاج يحتاج الى حتى يتناول أنواع من العلاج لا يمكن الا بحلقها مثلا فهذا من ذلك. او كان عليه ضرر

شديد هو في مكان لو ان ولا يمكن ولا يمكن الانتقال من هذا المكان فلو انه يعني اعفاها ترتب عليك ضرر - [01:21:20](#)

بشدة وأذى في نفسه من الضرب أو السجن ونحو ذلك. ففي هذه الحالة ينظر ما هو الأهلون الأهلون في ذلك ان امكن ان بالتقصير فلا يحلم وهكذا هذه الاشياء تؤخذ من - [01:21:50](#)

معاني الشريعة وادلتها. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الحادث للبول في انتظار الصلاة في الحرم حيث انه اذا خرج من الخلاء لا يستطيع ان يرجع الى الحرم ثانيا. لا من كان يحبس بوله فلا يصلي - [01:22:10](#)
لا عليك ان تخرج ولو كانت الصلاة تقام. سل يحتاط في الحرم لا حرام عليه ان يستعد ويذهب قبل اقامة الصلاة بوقت يمكن ان يدرك الصلاة. لكن لو انه كان نائم. واستيقظ مع الاذان. ويعلم انه اذا يتوضأ - [01:22:30](#)

فان الصلاة تفوت نقول صلاتك بوضوء جديد بعد ما تذهب لقضاء حاجتك افضل بل هو المتعلم عليه الصلاة والسلام قال في حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع الاخبثان. وفي حديث زيد ابن ارقم - [01:22:50](#)
عند اهل اربعة باسناد صحيح لو اقيمت الصلاة ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم قال لهم اذا اقيمت واراد احدكم الخلاء فليبدأ به قبل ان يسلم. ثم ذهب وقضى حاجته. رضي الله عنه ولم يصلي معهم. او لم يبتدئ - [01:23:10](#)

فهذا هو الواجب عليه بل لو انك اذا ذهبت الى الخلاء لا تجد ماء يعني انسان ولو انني قضيت حاجتي لا اجد الا التي هي مبطنة وصلاتك بالتيمم خير من صلاتك بالوضوء - [01:23:30](#)

الذي تدافع معه البول. المقصود الصلاة الحضور. وانت معذور باهل الحال حينما تتييمم لانك لا تجد ماء. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل صلاة الجمعة في الحرم لها فضلا عن باقي مساجد مكة؟ ومبني على مسألة الخلاف - [01:23:50](#)
هل الحرم يشمل جميع اموال الحرم او خاص بنفس المسجد المبني بحدوده واسواره هذا عن خلاف؟ منهم من حكى انه خاص بالمسجد الذي فيه الكعبة. منهم من حكى عن جمهور انه شامل جميع ابناء الحرم وحدود الحرم. وتدخل مكة او غالب مكة -

[01:24:10](#)

دون ما خرج الحرم كذلك آآ بعض المشاعر انها داخلة على حدود الحرب وهذا القول اظهر هذا القول اظهر وانه يشمل جميع مساجد الحرم. واميال الحرم الا ان الصلاة في الحرم لها فضل اخر داخل الحرم لها فضل اخر - [01:24:30](#)
لان صلاة الحرم من جهة كثرة الجماعة ومن جهة ان المسجد الذي فيه الكعبة فهذه فطائل خاصة ليست لغيرهم المساجد الحرم. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو فضل الطواف التطوع - [01:24:50](#)

سبق هذا اكثر من مرة وان التطوع دل عليه الاجماع العملي ودل عليه اخبار من حديث ابن عمر سبق ذكره انه من قام اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة ولا يرفع رجلا ويضعفها الا كتب الله له بحسنة حط عنه به خطيئة انا - [01:25:10](#)
عن الترمذي وجاء فيه احاديث اخرى فيها بعض الضعف والنبى عليه الصلاة والسلام كان يرى الناس يطوفون وجاء ايضا ان مسحهما يحق الخطايا حقا. فهذه كلها فرائض تتعلق طواف واجب او طواف تطوع. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم لبس الاصفه

[01:25:30](#) للرجال -

لا بأس لا بأس الاصفر الاحمر الاخضر الابيض الاصل حلو اللباس انما نهى بعض العلماء عن لبس الأحمر الغاني. الأحمر القاني. وثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة الان خرج في حلة حمراء اختلفت حلة حمراء هل هي كلها حمراء او ان فيها خطوط - [01:26:00](#)
الشوكاني يقولون ان الاصل الحقيقة ان الحمراء جميعا. ومن طريق يقول ان هذه الثياب في الغالب يكون فيها خيوط وقفة وفيها خطوط اخرى اذ لا تكونوا سعدة. وجاء في الحديث الجيد عند ابن ماجة انه نهى عن المهدب اي المشبع حمرة - [01:26:30](#)

والاظهر والله اعلم ان المنهي عنه في الحفرة هي المياهل الحمر. هذا في البخاري نهى عن المياثر الحبر. المياثر هذه التونسية هل نهى عنها لاجل انها حليق؟ او لاجل انها من لباس الكفار؟ او لاجل انها حمراء - [01:26:50](#)
والله اعلم لاجل انها من الحريم او غليظ الحريم وايضا وصف الحمرة فيها يؤكد هذا او يؤكد منعها من جهة انه يزيد اه في ميولتها. ليولته مع هذا اللون من امور ربما لا تناسب اه حال الرجولة بخلاف المرأة فانها - [01:27:10](#)

فان لم يستثنى بالحريم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا نوى الحاج الاضحية مع الهدي فهل يمسه من الشعر واطفاره عند دخول

عشر ذي الحجة. وكيف له ان يتعامل ان جاء حاجا متمتعا بعد الدخول؟ آ - [01:27:40](#)

شيء من ايام ذي الحجة. فهل يجوز له ان يحفظ ويحلف؟ نعم لا بأس ان الحاج يضحي هو سنتان. والصحيح انه له تعنيق خلافا لمالك رحمه الله وشيخ الاسلام يقول انما يذبح - [01:28:00](#)

بمكة هدي الا ان هذا هو الغالب يريد الاضحية عند اهله فيريد ان يحج حجنا والهدي هنا ونطيع فلا بأس فاذا دخلت العزو تمسك تمسك عن الشعر والبشر تمسك عنه كما في حديث ام سلمة رضي الله عنها ولا تتعرض لشيء الا عند - [01:28:20](#)

فلا بأس عند التحلل انسان احرم بالعمرة في الثاني من ذي الحجة. وكان قد نوى الاضحية يقول انا الان كنت سعيد اريد ان اتحلل العمرة هل اخذ من الشعر بالتحلل؟ او لا اخذ لاني اريد ان اقول لا - [01:28:40](#)

تأخذ من الشعر وتقتصر لأن التحلل نسك وواجب وأكد من النهي عن اخذ الشعب لاجل الاضحية ثم تمسك بعد ذلك. اما اخذ الشعر عند الاحرام لا لا تأخذ. لانه لم - [01:29:00](#)

سنة انما المقصود هو التهية الايه؟ الاحرام. حينما يكون الانسان اظفاره طويلة ونحو ذلك فلم يأتي شيء خاص بهذا ولانك منهني عن الآخر. بخلاف التحلل من العمرة فهو واجب. فلماذا تأخذ ما تتحلليه ثم تمشي - [01:29:20](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا استنى الحاج المحرم فماذا يجب؟ ما يجب عليه؟ يجب عليه التوبة هذا الفعل هذا فعل لا يجوز الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. وخاصة اذا كان - [01:29:40](#)

تسيبحة الاحرام هذا يدعوه الى الابتعاد عن هذه المعصية. فاذا وقع عليه التوبة من هذا الفعل ثم منذ ان كان هذا الواقع منه قبل التحلل الاول فالجمهور على ان حج الصحيح - [01:30:00](#)

وان عليه دم. يذبح ويوزع في نفس المكان الذي وقع منه ذلك. في قول ضعيف عن مالك انه صحيح لانه لا يفسد الحج الا بالجماع بالجماع. وان كان الاستمنا بعد التحلل الاول - [01:30:20](#)

بعد التحلل الاول فهل في او في فدية اذى؟ موضع خلاف والمسألة اجتهادية. فاذا بحثت فلا بأس وان فدى هدية اذى معنى خير انه يصوم او يضرب ستة مساكين او يذبح شاة فلا بأس لان حاله - [01:30:40](#)

خاصة بان الحصول التحلل الاول. نعم. يقول السائل اه اذا اصاب النبي او الجهد ماذا يجب عليه؟ وكيف يتطهق من ذلك؟ اذا اصابه النبي او دخل الجنة. نعم ماذا تقدم؟ صعبة المليء - [01:31:00](#)

وانه اذا اصابه المذي فان عليه ان يغسله من ثوبه ومن سراويله كما تقدم في الاخبار اما الجرح من خرج الدم فعليه ان يغسل ما اصاب منه لأن الدم نجس عند اهل العلم حتى يجمع هذا غير واحد فيقسم - [01:31:20](#)

يفغسله من ثوبه الا اذا كان قطرة يسيرة هذه مغفو عنها. لكن التنقل من باب التنظف من الشيء. الذي يحسن ازالته مثل اشياء المستحضرة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم التمر خارج - [01:31:40](#)

بلاد الصلاة والطهارة. الدم الخارج مع الولادة او الدم الخارج ان كان قبل الولادة فهذا هل هو نفاس او ليس بالنفاس؟ ان كان خارجا قبل الولادة وقبل اعراض فهذا لا حكم له. الا ان يوافق حيضا وتكون المرأة معتادة ان تحيض وهي حامل - [01:32:00](#)

في هذه الحال يكون حكم الحكم الحي. وان لم تكن معتادة للحي هدى فساد لا تلتفت اليه. ان كان يعني انه لا يوجب ما يوجب الحيض وان كان خروجه اثناء الولادة او اعراض - [01:32:30](#)

قبل الميلاد على الطير وانفتاح الرحم. فمذهب احمد رحمه الله ان دام انه دم نفاس انه دم نفاس اذا كان قبل الولادة يومين او ثلاثة ايام. ونرجوا من العلم انه لا حكم له. لان النفاس من التنفس وهي لا تتنفس الا - [01:32:50](#)

ما بعد الولادة او معها او مع والظاهر والله اعلم انه اذا كان مصاحبا للخلق فانه دم نفاس. لانه المقدمة له. ولهذا مقدمات الحي ولو لم تكن دما الكدرة والصغرى هذه على على قول يعني على قول فيها خلاف على قول مع ان فيها خلاف - [01:33:10](#)

هل هي دم حيض وان كان هناك قول جيدا ليست بحيض؟ لكن اذا كان الخارج ذنب في نفس الوقت المعتاد فهذا دمحين كذلك ايضا وقت الولادة وقت الطلق وجداح الرحم واعلم انه دم نفاس ما دام مصاحبا لاعراض - [01:33:40](#)

لأنه باب النفاس واضح وصحيح فيأخذ حكم دم النفاس. وعلى هذا تمتنع عن الصلاة وعن الصيام في هذه الحال. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل رجل يحج عن زوجته. وهو تمتع واثناء العمر لم ينوي ان العمرة لزوجته. فكيف العمل - [01:34:00](#)

يحج عن زوجته. يحج عن زوجته. لا بأس ان يحج عن زوجته قد يعتمر لنفسه. يعتمر نفسه يعني يسأل المتمتع وليس متمتع. نعم لو زاد حج عن زوجته عن والدته عن والده عن اخيه وكان هذا السجن مشروعاً من كونه ان يحج - [01:34:30](#)

الميت مثلاً او من يحج عنه غير قادر. فأنت حينما تحج لنفسك وتعتمر عن غيرك. في أشهر الحج تكون متمتع ولا يشترط عند جمهور العلماء في التمتع ان يكون عن شخص واحد. لو ان انسان اخذ عمرة عن نفسه - [01:35:00](#)

او حج عن نفسه. ثم حج او اعتمر عن غيره. يعني العمرة والحج عن غيره فانت متمتع. والدم هذا عليك انت. خاصة اذا الا اذا كنت على من؟ تريد ان تعتمر وتحج عنه؟ او كان باتباع فهذا يرجع. اذا ما اتفقتما عليه. نعم - [01:35:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله. طول الساحل اه اريد ان احسن الهدى وهو واوزعه على فقراء مكة غير اني اخاف ان لا يتأسف لذلك. فهل لي ان من علما انه مكتوب في الوصل والباقي يوزع على اللاجئين - [01:35:50](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تنظر ما هو الشيء الذي يمكن ان تستطيع فإن كنت يمكن ان تشتري الهدى بنفسك ويمكن ان تذبجه ولا يشق عليك فهذا افضل واجبة وان شق عليك ذلك او تخشى ان تخاطب - [01:36:20](#)

وانه يوافق الحج في وقته انا لا يمكنك ان تشتري الهدى فتحسب ان الامر واجب امر واجب اذا عليك ان توكل سواء البنك او غيره او غيره. اما كونه يجعل او - [01:36:40](#)

يقولون والباقي يصرف للفقراء لخارج الحرم والمحتاجين خارج الحرم لللاجئين وغيرهم. هذا لا بأس به وهذه من الاسباب تجعل الانسان يجتهد في ان يباشر اضحيتته بنفسه وهدية بنفسه. هديه بنفسه - [01:37:00](#)

ويعلم ان هذا الهدى الذي يذبح ربما يكون فيه زيادة وفاء. ولا يوجد من يأخذه ولا يمكن توزيعه فيحتاج الى نقله وقد نظر في هذا او بحث العلم في هذا الزمان في بعض المجامع الفقهية - [01:37:20](#)

تتفق الكلمة على انه لا بأس من نقل فائض اللحوم بهدايا لا بأس ان تلقى لا بأس ان تنقل خارج الحرم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم ينقلون الشيء معهم رضي الله عنهم راجعون الى المدينة - [01:37:40](#)

راجعون الى المدينة. فهذا كما تقدم لا بأس به عند وجود الحاجة. والانسان اذا تيسر ان يباشر كان هو الاولى والاكمل. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هل يجوز اداء مناسك العمرة؟ عن شرط - [01:38:00](#)

متوفي الى حج. سبق لنا ان اقول اذا كان عن حي وادع الحي غير قادر فالميت والنبي لكن ينبغي ان نعلم يا اخواني ان الانسان في حال الحياة يجتهد في ان يؤدي الاعمال - [01:38:20](#)

انت الان انت بحاجة وانت في ضرورة. لان هذه الاعمال تبقى لك يوم القيامة. الميت خاصة الميت. الحي كان قادر ان لم يكن قادر فهو معذور. ان لم يكن قادر وان كان الحي قلبه متعلق بالبيت - [01:38:40](#)

على الزيارة وبوده ان يحج الله يكتب له اجرا كاملاً. يا راحلين الى البيت العتيق شرتهم رسوما نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر وعن قدر ومن اقام على عذر فقد راح. كانه مع الحجاج. في عرفة - [01:39:00](#)

وفي منى وفي سائر المشاء انما الاعمال بالنيات. والاحاديث في هذا كثيرة والنبي اخبر في اخبار انه قال ما في المدينة الا بالمدينة اقواما ما مسيرا ولا قطعتم واد الا وهم معكم قالوا وهم في المدينة قالوا وهم بالمدينة حبسهم العذر عند البخاري وعندهم وعند - [01:39:20](#)

حبسهم المر لانهم معذورون وهم يودون ان يكونوا مع المجاهدين مع الحجاج وثبت الاخبار الصحيحة في من تمنى الخير واحبه وده. ان النبي انه بمنزلة من عمله. قال عليه الصلاة والسلام فهو بنيته فهما سواء - [01:39:40](#)

بنية وهما سواء جعل الذي ليس عنده مال ويود ان ينفق ويتصدق مثل هذا الذي ينفق فهو سواء يعني في الاجر. فالانسان في هذه الحياة يجتهد في ان يبذل عن نفسه. لكن حينما يطرد منه - [01:40:00](#)

والده والدته يطيب خاطره مثل انسان يعني يود ان يحج البيت واو يعتمر اكد عليه الوالد عنه عاجز او هي عاجزة. في هذه الحالة لا بأس ويكون من امر المشروع. لانك انت - [01:40:20](#)

ما بادرت من نفسك بالحج عنهم وقلت سوف احج عنكم لا هم طلبوا منك ذلك وهم اكدوا عليك ذلك وجعلوا هذا منك برا لهما وجعلوا وهذا منك تطيبا لقلوبهما ونفوسهما فيرجى ان يكتب الله لك اجر الحج التي نويتها وانت لم تحج عن نفسك - [01:40:40](#)

خطيبا لقلب والدك او والدتك. او من وراك واكذ عليك ذلك فحققت رغبته. وجعلت السرور في قلبه وان تود ان تعمل هذا العمل لكنه هو ليس قادرا فطيبت نفسك فحدثت عنه ويرجى ان يكتب الله لك اجر نيتك - [01:41:00](#)

وايضا يكتب لمن حججت عنه ادي الحج. اما ان تبدأ انت ابتداء ذلك فتقول سوف احج عنك سوف احتمل انت او يكون ميتا فهذا الاولى ان تجعل ذلك عن نفسك. تجعل ذلك عن نفسك - [01:41:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام انما امر بالحج او جعل الحج نافعا لمن يحج عنه حينما سئل ولم يقل حجوا عن موتاكم. حجوا عن موتاكم نعم انما قالوا عليه الصلاة والسلام حينما سئل. فلما - [01:41:40](#)

اجاب وهذا واقع فهذا هو الاكمل ولا تمن نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الساعي بين الصفا والمروة للحاج حسب الانساق الثلاثة؟ المتمتع عليه سعيان وطوافان اذا كنت متمتعا تظن فتسعى للعمرة وتتحلل منها. ثم بعد ذلك بعد عرفة - [01:42:00](#)

ويوم وليلة مزدلفة وليلة النحر في مزدلفة. يوم النحر او من بعد النصف. تطوف وتسعى وان كنت قارنا او مفردا فعليك طواف الحج سهل. فان طوفت للقدم وسعيت للحج كان هذا سعيد - [01:42:30](#)

وعليك طواف الافاضة. وان لم تقف طواف القدم ولم تسعى في هذه الحال فيبقى عليك طواف الحج وسعي الحاج. في المفرد والقارن. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو اسم الكتاب الذي تشرح منه فضيلتكم - [01:42:50](#)

فصول في الاداب ومكارم الاخلاق المجموعة. فصول في الاداب مكارم الاخلاق المشروعة هذا لابن عفيل رحمه الله. اما المتن الذي قبله فهو منسك مختصر. في الحج والعمرة. للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه - [01:43:10](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل السلام عليكم توفي الوالد وذبح شاة العقيقة اخوتي توأمين ذهب شاة واحدة فقط. فماذا وهم ذكور؟ وما هذا كان نظرا لسوء الظروف المادية وماذا علي ان افعل العقيقة هي كانت عن ذكر فهي شاتان - [01:43:30](#)

في حديث كنز الكعبية حديث عائشة رضي الله عنها احاديث اخرى في هذا الباب عن الذكر شأتان او عنه نشأتان وعن الانثى شأن. لا يضركم ذكرانا كنا اويا. وبلفظ جائتان مكافئتان اي متقاربتان اي مثلان متقاربتان المقصود انها اساتان عن الذكر - [01:44:00](#)

هذا عند الجمهور ومنها عنده يقول يكفي شاة واحدة يعني الذكر والانثى وهو قول مالك يحتج بانير ابن عباس عند ابي بسند جيد انه عليه الصلاة والسلام عق عن الحسن والحسين شاة شاة. وقيل ان هذا المعنى ليس المعنى - [01:44:30](#)

لكن من وجد شاة فانه يذبح لو وجد سائل يذبحه لانه يؤدي بعض المشروب. فلا يقول لا اذبحه فلو وجدت ساعة عن الذكر فتؤذن بعض المشهور بهذا النسك. فيتيسر بعد ذلك وجدت شاة اخرى فانك - [01:44:50](#)

مبادرتك الى ذبح الشاة خيرا ولا يشترط ان تجد الشاتين في وقت واحد نعم فضيلة فضيلة الشيخ يقول السائل امرأة محرمة استخدمت مندبل فيها اثر. هل يجب عليها فدية؟ سبق الاشارة الى - [01:45:20](#)

الصابون المعطر لكن المناديل الشيء المعطر مما يوضع في اليد مثل ما يتنشف به هذا والله اعلم انها عطر انها عطر مثل ما يستخدم او في بعض يقدم في بعض المطاعم ونحو ذلك او اه يعني يقدم للانسان بعد الاكل ويكون رطبة - [01:45:40](#)

وان عصمت لتقاطر منها. هذه الغالب تكون مطية. يعني لا يشترط ان يكون كل ان يكون كل طيب لا. فلو كان ويوضع عليه شيء يخففه وغلب طيب فهو قد يكون احيانا بعض هذه المناديل تكون - [01:46:10](#)

لمست في مياه مطيبة مثلا والطيب غالب. حكمه حكم الطيب. فهذه لا تستعمل. لانها طيبة الا اذا كان هذا الذي فيها ليس طيبا مثل يعني اشياء معتصرة من الاوراق من الاشجار لكن الامر والله اعلم انها مأخوذة من الطيور - [01:46:30](#)

فحكمه حكم الضيق. والمقصود منها هو التطيب. المقصود منها وهي التطيب. فمن استعملها عالما عابدا فانه يفدي فدية اذاه. نعم.

ومن جهل فلا شيء عليه. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل اريد - [01:46:50](#)

من اكثر يوم النحر الى المجررة لانحر الهدي بيدي ولكن اخشى ان لا اتمكن من الذهاب للطواف الافاضة في ذاك اليوم لكثرة الزحام وضيق الوقت فما هو والافضل في هذا في هذه الحال. الطلب لا يزال في ذلك اليوم. فاذا تفتى في يوم - [01:47:10](#)

او الحادي عشر او ثاني عشر او ثالث عشر حصل المقصود. فإذا كنت تقول انه اذا تيسر للإمام عن الهدي مباشرة ثم بعد ذلك انظر في وقت مناسب اقول فلا بأس في ذلك اليوم في النهار او في الليل - [01:47:40](#)

ولله الحمد نعم يقول السائل ما حكم من شك في عدد الاشواط الطواف بعد الانتهاء والخروج الى المنزل هذا مثل ما تقدم غير مرة نقدم غير مرة ان الشك ان الشك - [01:48:00](#)

فاذا كان بعد الفراغ فهذا لا اثر له. ما دام انه شك بعد الفراغ. لانه قال بعدما ذهب المنزل فلا عبرة بالشك بعد الفراغ. لا تلتفت اليه ولا حكم له. الا اذا كان الشك اثناء الطواف كل الشك - [01:48:20](#)

يا اخواني ان الشك اذا كثر يلغى ولا قيمة له. الشك حينما يكثر لا تلتفت اليه بعض الناس يشك يشك نقول في هذه الحالة اذا شككت لا تلتفت الى الشك لانيك في الغالب الدين - [01:48:40](#)

العمل على الوجه المشروع. فالشك لا تلتفت اليه. فلو انك كنسا يكثر الشك. اذا هل هي ستة ولا سبعة؟ وهو بالحق لو سألته يعني

يقول سبعة لكن حصل لي سبع صلى ثلاث او اربع هو في الحقيقة لو سألته - [01:49:00](#)

يقول لا انا صليت اربع لكن حصل نشا يقول لا في هذه الحال لا نقول توجيه الشرك. نقول لا تعملوا بالشك فتجعلها اربع يعني ننزل هذا منزلة غالب الظن. وكذلك اذا شك ست ولا سبع. نقول اجعلها سبع - [01:49:20](#)

شك هل الصلاة ثلاث ركعات وبركات يقول اجعلها اربع لا تجلس الشك لا تلتفت اليه. لانه لو التفت للشك ربما لو اتى رابعة يحصل شك عنده. حتى يقول ما ادري لانه تلاعب به الشيطان. مع كثرة الشك لا علاج - [01:49:40](#)

لهم الا بعدم الالتفات اليهم. وهذا يقول وحتى سموه سماه المالكية المستنكح ان الشك نكح فهذا لا يلتفت الى شك وفي الغالب ان الذي يعرض عن هذه الشكوك ولا يلغي ولا - [01:50:00](#)

لا يعمل بشكته معنى انه يبني على الاقل تزول عنه وتذهب عنه هذه الشكوك. وذلك انه انك تغر الشيطان. ينال الشكوك جاءك من

الشيطان. شكوك حقيقية ولو شك معتبر. اما الشك الذي - [01:50:20](#)

يكون الشك عارض للانسان اما اذا كان على سبيل المرض فلا حكم له ولا يلتفت له تجعل كأنك لم تشك أصلا لم تشك فإذا الغيت الشك ثلاثون أربع جعلتها أربع في الصلاة - [01:50:40](#)

وبالطواف وبالجمار وبهذا ترتاح وتغيير الشيطان. لكن اذا كان على هذا الوصف نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل تقرأ اية ان الصفا والمرورة من شاعر لا الا الصفا والمرورة؟ عند الصفا - [01:51:00](#)

لا تقرأ لا عند الصفا ولا عند المرورة. هذا على الصحيح. لا تقرأ هذه الآية. لا عند الصفا لا فوق الصفا تبرع كما قال جابر رضي الله عنه دنا من الصلاة ولا تقرأ جميل اية يقرأ صدره - [01:51:20](#)

الاية ان الصفا والمرورة من شعائر الله. هذا هو الذي ورد في حديث جابر رضي الله عنه. نعم. يقول السائل ما هي السنة عند ما هي

السنة عند ذكر عند شرب ماء زمزم؟ وهل يشرب جالسا ام واقفا - [01:51:40](#)

السنة اذا شئت ماء زمزم ان تستحضر النية في هذا وان وان الله سبحانه وتعالى يحقق لك ما تريد بان تشرب ماء زمزم بنية ان يبسر الله لك الخير الذي تطلبه. كما قال عليه الصلاة والسلام ماء زمزم - [01:52:00](#)

له زمزم بماء شرب له. وهذا ورد حجاب وجود بعض اهل العلم كما تقدم ذكر بعض العلم انك تكثر من هذا الماء واما الحي الوالد ان اية ما بيني وبين المنافقين الا يتضلخوا من زمزم. الحديث ضعيف. حديث ضعيف كما تقدم - [01:52:30](#)

فضيلة الشيخ بعض السلف يشربه لنوايا منهم من يشربه آآ ان يطلب به العلم او يبسر الله له العلم منهم من يشربه بنية ان يكون حافظا كفلان الامام كما روي عن ابن حجر رحمه الله حجر انه شرب ماء زمزم حتى يرزقه الله - [01:53:00](#)

حافضة كحافضة الامام الذهبي. وكثير منهم شربه لمقاصد. فبلغ الله سبحانه وتعالى ما نوى وما قصد. ومنهم من شرب زمزم. وجاء الى احد العلماء. فقال او قبل ذلك حدثه فقال حدثني عن زمزم فقال ان النبي قال ان ماء زمزم لما شرب له - [01:53:30](#)

وقال انا سألت ماء زمزم لكي تحدثني مائة حديث. قال فقال اقعده فحدثه مائة حديث. نعم نعم فضيلة الشيخ فضيلة الشيخ يقول السائل احسن الله اليكم ما هي حديث اذا كان الشؤم في شيء ففي الدار؟ نعم. الحديث ان كان. ان كان - [01:54:00](#)

وهذا حديث سائل بن سعد بن عمر الشؤم وهذا جاء ان كان الشؤم ان كان والمعنى ان الان قد يتشاءم بمعنى انه هذه الدار هذا الفرس هذه السيارة هذه المرأة لا تلائمه ولا تصلح معه - [01:54:30](#)

مثلا لا تستقيم حياته معها. فيتشاءم او ربما هذه الدار لا تغيب حياته فيها. ويحسده فيها شيء من تنغيص والنكد ربما يكون بعض الاعياد فيها شيء مما ينكد حياة الانسان ويجمع له تغييره يشرع له تغييره من جهة عدم موافقتها له او عدم - [01:54:50](#)

طبعه وطبع المرأة اذا كانت زوجة. وهذا يقع. هذا يقع. ربما المرأة لا يتوافق مع المرأة بالانس والراحة يبرم بها وربما ايضا هي كذلك. فالمقصود انه حينما يحصل هذا لا تطيب حياته لا بأس ان يبالغها لغيرها وكذلك الدار لا بأس. ورد في حديث ابي داوود ان قوما قالوا يا رسول انا في - [01:55:20](#)

كثير فيها عددنا كثير فيها اموالنا فانتقلنا منها الى دار ان فيها عددنا وقل فيها ما لنا. فقال عليه نميمة يعني لما حصل لكم فهذا قد يقع كما تقدم والانسان يعمل في هذا - [01:55:50](#)

والحمد لله ولا يزيد على ذلك. نعم. بعضهم ذكر يعني ان الشغل ان شؤم الدار ضيق مرافقها وشغب الفرس صعوبة ظهرها وعدم يعني آآ تحصل ما يحصل مقصود من كونها آآ لا يحصل مقصوده في ركوبها - [01:56:20](#)

كذلك او سيتعدى بها. وشؤم المرأة سلاقة اللسان وهناك. ذكروا معانيه اليس هو المراد لكنها من المعاني التي تفسر بهذا الخمر وليس كل المعنى. نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل ما هي طريقة - [01:56:50](#)

مثل ما جاء الخبر انه كان عليه الصلاة والسلام كلما اتى الركن قبله واستلم استلمت انك تستلم بيدك مثل ما تضع يدك عليه الشيء وتمسح هذا الركن وتجتنبه بيدك وهذا هو الركن - [01:57:10](#)

الحجر الاسود في الركن اليماني. تقدم ان السنة استلامه وتقديمه. وهل وهذا متفق عليه عليه؟ وهل يسجد عليه عند جمهور العلماء له ان يسجد عليه بما تقدم وقال مالك بعدم سبق الاشارة الى هذا البحث - [01:57:30](#)

هو حديث ابن عباس نعم. يقول السائل هل اذا لم استطع استلام الحجر الاسود الركن اليماني؟ لا. اذا استطعت اذا لم تستطع الحجر الاسود يعني القاعدة ما شرع من الاوامر ان تؤدي ما تستطيع. ان تؤدي ما تستطيع. انت حينما يعني لا - [01:57:50](#)

نستطيع ان تركع ركوعا تاما تؤدي الذكر تؤدي الذكر تسبيح وان كان التسبيح والركوع بل ربما انك لا تستطيع ان تركع عصيا. فتنوي الركوع وتقول الذكر تنوي السجود وتقول الذكر - [01:58:20](#)

وهكذا شيء لا تستطيع ان يسقط ان كان واعى يسقط ان كان مستحب يسقط استحبابا وان كان ولن تستطيع ان تأتي به نعم. يقول السائل ما حكم الشرع فيمن تنكر عذاب القبر؟ انكار عذاب القبر - [01:58:40](#)

منكر فانكار وذهبت من العلم الى ان انكاره كفر وجزموا بكفر منكر عذاب القبر عامة اهل العلم بل اهل العلم اجمعوا على ان عذاب القبر حق. وجاءت ادلة في القرآن والسنة يقول سبحانه النار - [01:59:00](#)

عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون شعبان. النار عشيا ويوم القيامة. ويوم قول النار هل يبين انه في الدنيا ويقال ويوم تقوم سادخلوا على اغرقوا فادخلوا نارا - [01:59:20](#)

يعني بعد الغرق نام ولا شك ان قبل يوم القيامة القبر اغلقوا فادخلوا والفاء مباشرة للتعقيب دل على انه بعد الغرق كان دخول هذا العذاب وهذا عذاب القبر. ايات دلالة هذا ايش؟ وان لم تكن مقطوعا بها لكنها ظاهرة. ظاهرة وان لم تكن - [01:59:40](#)

وان لم تكن نسا بذلك. وجاء الادلة الصريحة في هذا في الصحيحين اي النبي عليه الصلاة والسلام لعذاب القبر وتعوذ من عذاب القبر. في الصلاة حديث عائشة وغير حديث عائشة واحاديث كثيرة - [02:00:10](#)

وهي متواترة عند اهل العلم. ومن بلغته هذه الاخبار فقد قامت على الحجة التي بين الإسلام يعلم ذلك ولا تخفى عليه بل انه في

صلاتي تعود ذلك وهو من السنن المشروعة بعيدا عن - [02:00:30](#)

واجب فهي لا تخفى والاحاديث صحيحة. ومن بلغته وانكرها بعد العلم بهذه فانه يكون انكر امرا واجبا يكون انكر امرا. صح عن النبي

عليه الصلاة والسلام. صح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [02:00:50](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الدعاء على الظالمين في الحج ان الحج فريضة. الدعاء على الظالم بقصد الانتصار لا بأس به.

لقول من انتصر بعد ظلمه واولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلم الناس ويرمون في الارض بالحق. وقال سبحانه الا

لعنة الله على الظالمين - [02:01:10](#)

الظالم معتدي. فمن اراد ان يقتصر بالدعاء فله ذلك. من الظالم لكن لا يتجاوز الحد المحدود فيكون الظالم مظلوما. قال عليه الصلاة

والسلام في حديث عائشة لا تسبخي عليه. اي لا تخففي. ولهذا لو - [02:01:40](#)

ترك ذلك حتى يبقى له يوم القيامة كان اعظم لأجلي الا اذا كانت المصلحة في ذلك وان هذا قالوا لا يمكن يرتدع الا بأن يخوف بذلك.

لمن يخوف بذلك. يا اخوان لو لو تنتظرون اخوة شوية - [02:02:00](#)

جزاكم الله خيرا فلا بأس من الدعاء في هذه الحالة لا بأس من الدعاء في هذه الحال ولاجل الانتصار على من ظلمه خاصة ربما

يغيظ قلب هذا الشيء يتألم - [02:02:20](#)

ويتضرر لكن لا يبالغ بالدعاء مبالغة يتجاوز الحدود لانها لانه عندنا فضل وعدل وظلم. فاذا بلغ الحد الذي به يرضى ظن انه نعم فضيلة

الشيخ يقول السائل هل يجوز ان اترك زوجتي عند اخي؟ عند ذهابي الى الحج علما ان هناك - [02:02:50](#)

زوجة اخي واخي لا يصلي. اذا كان هي في مهمها ولم ان هذا المكان وهي في مأمن وزوج اخوك لا يخلو بها فلا بأس لكن ان كنت اذا

كانت قلنا لا يصلي يصلي هذا لا يؤتمن. هذا لا يؤتمن. لكن اذا كان آآ انك تقول لا تجد - [02:03:20](#)

المكان وهي في مأمن وتعلم الحال من جهة اخيك وهي تكون مع زوجته ولا يحصل خلوة بينها وبين اخيه. وهي ايضا لا تقابلهم

وتحتاط في عدم الخلوة به. هذا لا بأس به. لكن ان امكن ان تكون في مكان - [02:03:50](#)

خاصة الى انك تقول انه لا يصلي انه لا يصلي وترك الصلاة كثر والعياذ بالله والزوجة لا يجوز لها ان تبقى مع انسان لا يصلي لا يجوز

لها ذلك. بل عليها ان تبين هذا الفعل وانه منكر حتى يتوب - [02:04:20](#)

من هذا الفعل نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل النظر الى الكعبة المشرفة فيه احاديث الله اعلم ورد حديث ضعيف ورد حديث

ضعيف ان الله ينزل كل يوم مئة وعشرين - [02:04:40](#)

رحمة ستون للطائفين واربعون من مصليين وعشرون للناظرين لكن الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح والكعبة وكذلك الفضائل

الاخري المتعلقة بالحجر الاسود والركن اليماني نعم. نحن عمال نقيم في مجزرة المعيزر. عن الصلاة - [02:05:00](#)

تعادل الصلاة في البيت الحرام. الصلاة في الحرم تعاني الصلاة في الحرم يعني مثل ما تقدم ان الحرم جميع املا الحرم والمجزرة هذه

داخل الحرم لان الذبح لا يكون الا بالحرم. كل هجاء مكة طريق ومنحر. فما دامت داخل - [02:05:30](#)

فتأخذ حكم المضاعفة. لان المضاعفة تشمل جميع الحرم. لكن هذا خاص بالصلاة وحدها سائر الاعمال لها فضل. لكون هذا لفضل هذا

المكان وفضل هذه لكن ليس الفضل المضاعفة من جهة العدد لكن من جهة الكيفية لا من جهة الكمية نعم - [02:06:00](#)

يقول يقول السائل هل اجابة دعوة الوليمة او عقيدة افضل او الصوم ايام التي آآ فيها فضل الصيام مثل ما تقدم النبي عليه السلام

قال فمن كان مفطرا فليقع وان كان صائما نقول - [02:06:30](#)

الحمد لله لا بأس. اجمع بين الصوم والاجابة. النبي قال انكم من كان صائما فليصلي. ما في مانع. فانت اذا كنت صائم مثلا ايام البيض

ودعاك اخوك اجب الدعوة واذهب اليه وتصلي فيما - [02:07:00](#)

تقول اني صائم فتاذن لي اصلي ركعتين. او تدعو تأتي وتقول له اللهم بارك له في طعامه اللهم بارك لهم في شرابهم اللهم بارك لهم في

نهارهم. بارك الله فيهم وفي اهلي ومالك واولادك. وجزاك الله خيرا عن الدعوة - [02:07:20](#)

والحمد لله تجمع بين الصيام واجابة الدعوة. فان لم يعدمك وقال لا انا اريد ان فمشاركتك فيها او صراحه واحب الي فافطرت كتب الله لك اجر الصوم واجر لك نعم. يقول السائل جئت من السفر واتصلت ونويت حج تمتع - [02:07:40](#)

هل يجوز لي ان اذهب للتنعيم وانوي عمرة قبل قضاء الحج. كل ما تقدم مرارا انه اذا فرغت من عمرة التمتع جاز لك على قول الجمهور ان تأخذ عمرة ثانية. تأخذ عمرة ثانية. وتكرار العمرة - [02:08:10](#)

لكن سبق غير مرة انه لا يشرع ان تكون العمرة عقب العمرة مباشرة هذا قد هو صار اذا قلنا بذلك فلا نقل كما قال بعضهم لك ان تأخذ عمرك كل يوم او تأخذ في اليوم عمريتين هذا فيه نظر. حتى قال رحمه لا ادري الذين يذهبون - [02:08:40](#)

التنعيم قل ارجعون يؤجرون او يعذبون. احدهم يكون قد طاف مائة في زهاب غيابه يعني في زهابه وايابه. وربما يكون اليوم خاصة اكثر حينما يتأخر. يتأخر في الطريق لكن ربما يعوقه كثرة الزحام. فكونك تكثر من الطواف عفوا. من كونك تذهب الى - [02:09:00](#)

فان اصر الانسان على على عمره فلا بأس. والاولى ان تكون العمرة الثانية بعد العمرة التي اخذتها من الميقات بمدة يكون قد حمم فيها شعر الرأس اي ظهر فيه شعر والرأس كما - [02:09:30](#)

كان يفعل انس رضي الله عنه وقدمه الله بعشرة ايام. وجاء عن علي رضي الله عنه كما عند الشافعي انه قال قدر ما بينهما بشهر. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ هل الافضل للحاج - [02:09:50](#)

ان يستمتع بذبح الحديد ام ام الصيام ولذلك؟ واذا كان عليه صيام فحل يلزم حتى ام لا؟ ليستمتع بالهدي. واجب. ليس مخير. من تمتع فمن لم يجد فصيامه فانت لست مخير ما في التخيير - [02:10:10](#)

التخيير هذا فيه مسائل مثل كفارة الاذى. اما هدي التمتع فهو واجب. اذا كنت قادرا فيجب عليك الهدي سبع بدنه سبع بقرة سبع سبع بدنة سبع بقرة ثني من او قلع من الظهر. واحد من هذه الاشياء. فان لم تجدها - [02:10:40](#)

او لم تجد ثمنها او وجدته فوجدته بثمان مغالا به مغالا به يعني يحسب لكم في ضرر تنتقل الى الصوت. تنتقل الى الصوم تصوم ثلاثة ايام. وهذه الايام تصومها في الحج. يعني منذ العمرة وانت في الحج - [02:11:10](#)

وتصوم بعد ذلك سبعة ايام اذا رجعت يعني اذا رجع الى اهله كما في حديث ابن عمر. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ابي متوفى هل يجوز ان تحج عنه بعد حجي؟ جزاكم الله خيرا - [02:11:30](#)

ولا بأس ان تحج وان كان الاولى انك تحج عن نفسك وتدعو لابيك الا اذا كان والصاد والساك ان تحج عنه في هذه الحالة يكون حجك عن من باب آآ يعني صلة - [02:11:50](#)

به بعد وفاته ولعل هذا ايضا يبلغه فيسره انك نفلت الوصية فهذا على الوجه لا بأس. واما اذا كان ابتداء فتقدم كل انسان يحج عن نفسه يعتمر عن نفسه وتكثر الدعاء لوالديك وهذا هو الذي ثبت للسنة الدعاء وهو الذي يأتي مع العلماء وهو الدعاء والنبى عليه الصلاة والسلام قال اذا مات - [02:12:10](#)

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له عند بلاد الدنيا بسند جيد اذا مات ابن ادم. انقطع عمله الا من ثلاث. وذكرها عليه الصلاة والسلام - [02:12:40](#)

فذكر دعاء الولد دعاء الولد ويتقدم انه ان هذه الاشياء هي التي يتسبب الانسان التي تسبب الانسان ولهذا ذكر الولد لان لان الوالد هو سبب في وجود الولد. فلم يذكر مثلا والدا يدعو له - [02:13:00](#)

اذا يدعو له عن يدعو له وان كان هؤلاء دعائهم نافع لكن دعاء هؤلاء لهم لانه ليس سببا في وجوده. اما ولدك انت سبب في وجوده. وحينما فالدعاء لك من جهة انك تسببت في وجوده ودعا لك ودعا لك - [02:13:20](#)

من العلم الذي ورثته. والصدقة الجارية التي اوقفتها. اما غيرك غير الولد فهو اذ دعى لك يرجى خيرا. ان دعا لكم ولهذا يتأكد في حقه والذكر الصالح. مع ان غير الولد الصالح ايضا كذلك - [02:13:50](#)

لكن ذاك الوقت صالح لانه هو احرى بالحرص على الدعاء للوالد. وكذلك ايضا دعاؤه اقرب الى الاجابة من جهة صلاحه واجتهاده في الدعاء لوالده. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ بارك الله فيكم. كيف اذا كان الانية في داخل البيت؟ هل يلزم تغطيته؟ لانك لما دخلت

02:14:10 - البيت

سلمت وقلت الادعية المجموعة. لكن كأنه يقول انك اذا قلت الدعاء انه سبب في منع الشياطين. نقول هذا له حكم ولا له حكم. هذا له

02:14:40 - وهذا حكم